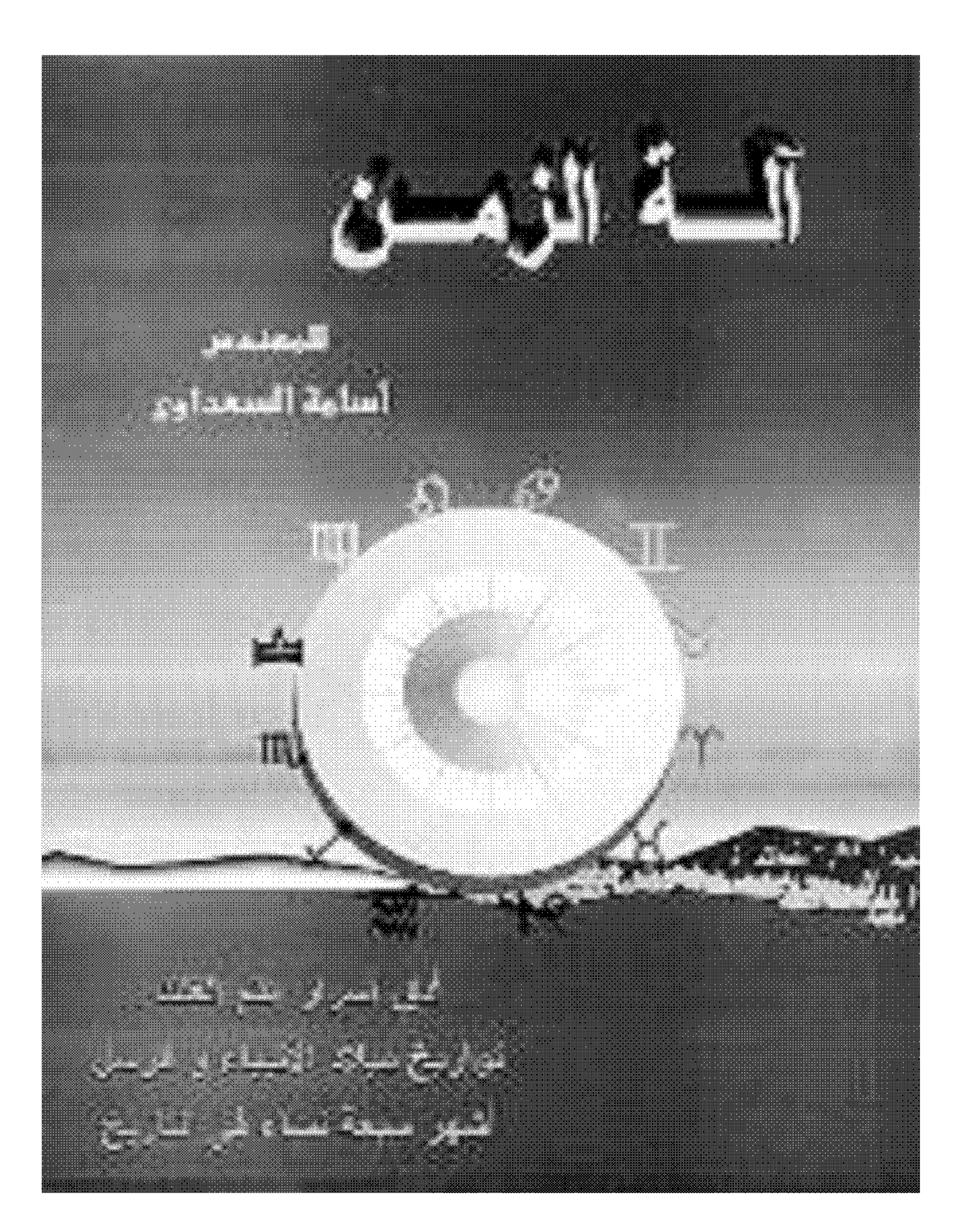

آلة الزمن
المهندس
أسامة السعداوي
كل أسرار علم الفلك
تواريخ حياة الأنبياء و الرسل
أشهر سبعة نساء في التاريخ

آلة الزمن الثانية

Second Real Time Machine

د. م أسامة السعداوي

مقدمة

شاهد كثيرا من الناس فيلما من أفلام الخيال العلمي .. هو فيلم آلة الزمن .. وفيه يتخيل المؤلف أنه صنع آلة أشبه بالسيارة يركبها شخص معين وتعود به في الزمن لمدة أقصاها مائتي عام ليعيش قصة وهمية من قصص الحب والدراما . إنه مجرد خيال لا واقع له .. والخيال لا يغني عن الواقع شيئا .

أما آلة الزمن الثانية .. فقد سماها العلماء .. آلة المهندس أسامة السعداوي .. نسبة لمخترعها العالم المصري الشهير والذي له باع طويل في مجال المخترعات الحديثة .. وهي آلة تعتمد أساسا على حساب توقيتات أحداث كسوف الشمس وخسوف القمر في التاريخ القديم وحتى آلاف السنوات بدون أي خطأ يذكر .. كما تعتمد على حساب موقع الشمس وموقع القمر بالإضافة إلى مواقع الكواكب والبروج الشمسية في التاريخ الماضي لآلاف السنوات بدقة بالغة .. وقد كان الدكتور أسامة السعداوي هو أول من نبّـه العالم كله لأهمية أحداث وتوقيتات الكسوف و الخسوف على الإنسان والبيئة والأرض من خلال عشرات العروض التليفزيونية في القناة الخامسة المصرية بدءا من عام ١٩٩١م .. ومن خلال عشرات المقالات البالغة الأهمية في جريدة الهدف الكويتية بدءا من عام ١٩٩٦م .. ثم من خلال كتب ومواقع ومناقشات الدكتور أسامة السعداوي على الإنترنت ..

إنها آلة حقيقية تستند على أرقى العلوم التكنولوجية الحديثة .. آلة أصبحت معروفة ومحبوبة في العالم كله .

وقد قامت آلة المهندس أسامة السعداوي برحلات طويلة ومثيرة في أعماق التاريخ تصل إلى آلاف السنين ووصفت لنا أحداثا هامة وأخبرتنا عن تواريخ وقوع كثير من أحداث التاريخ البالغة التأثير .. وكشفت أسرارا مذهلة لم يعرفها أحدا من قبل .. مثل حل شفرة التقويم المصري الفرعوني القديم .. وحل شفرة الصور المصرية الفرعونية وهي بالمئات .. وأن أبو الهول ما هو إلا رمز فرعوني قديم لسيدنا إبراهيم عليه السلام .. وأن التمثال العملاق المعروف خطأ بإسم رمسيس الثاني ما هو إلا رمز فرعوني لسيدنا موسى عليه السلام .. وأن إيزيس ما هي إلا ستنا مريم العذراء البتول عليها السلام .. ومثل المساهمة في حل شفرة اللغة المصرية القديمة لأول مرة في التاريخ بصورة صحيحة .. وكيف أن قدماء المصريين هم الذين أطلقوا إسم برج (العذراء) على المجموعة النجمية السادسة من البروج الفلكية نسبة للسيدة مريم

العذراء التي سجلوها في نصوصهم وآثارهم منذ عهد المملكة القديمة (منذ أكثر من ٥٠٠٠ سنة) وحتى ما قبلها .. وغيرها من الإكتشافات العديدة المذهلة وكلها مؤيدة بالبراهين العلمية الدامغة . إنه انجاز علمي غير مسبوق .. انجاز مصري عربي مشرف سيكون له أبلغ الأثر على المسيرة الانسانية في المستقبل باذن الله تعالى .

الرسالة التالية نشرت في بريد جريدة الأهرام في العدد الصادر بتاريخ ١٧ ديسمبر ١٩٩٧ م ..

وكانت هذه الرسالة قد أرسلت بصفة شخصية للأستاذ الكبير عبد الوهاب مطاوع

مدير تحرير الأهرام ومحرر بريد الأهرام

حساب الزمن !

بخصوص تساؤل السيد محرر بريد الأهرام في تعليقه على رسالة لي نشرت بالبريد " ما هي آلة الزمن التي اخترعتها ؟ " .. كما جاء في رسالتي وتوقيعي لها بعبارة " مخترع آلة الزمن " فإن الموضوع في غاية البساطة .. إنها (آلة تحسب الزمن) كما هو واضح من التسمية .. ولكن هذه الآلة تحسب الزمن المنقضي عبر آلاف السنين بدقة شديدة جدا .. وهي إنجاز علمي غير مسبوق على مستوى العالم كله ..

ولكن كما يقول المثل (لا كرامة لنبي في وطنه)

وتقوم فكرة آلة الزمن على حساب الزمن المنقضي في الماضي أو المستقبل اعتمادا على عناصر إلهية عالية الدقة لقياس الزمن وهي العناصر التالية :





١ - حوادث كسوف الشمس وخسوف القمر التامة الاكتمال التي تعتبر كمحطات زمنية إلهية عالية الدقة عبر التاريخين القديم والحديث .

٢ - التوقيت القمري العالي الدقة الذي يقوم بتصحيح نفسه بنفسه كل ١٤ يوما .

٣ - توقيتات دوران كواكب المجموعة الشمسية حول الشمس التي لا تتغير أو تتبدل عبر التاريخ .

٤ - توقيتات الكسوف والخسوف لكواكب المجموعة الشمسية عبر التاريخ .

٥ - التوقيت الشمسي النجمي الخاص بالبروج السماوية والمجموعات النجمية .

هذا هو ملخص فكرة آلة الزمن بالاضافة الى الاعتماد على علم الاسترولوجي الحديث لتحليل الحوادث المختلفة عبر التاريخ .

واسمحوا لي أن أهديكم كتاب (آلة الزمن) الذي قمت باصداره على نفقتي الخاصة رغم امكاناتي المتواضعة لأنه يحتوي على رسالة مهمة أردت أن أبلغها للشعب المصري وليس حبا للشهرة .

د. مهندس اسامه السعداوي

تعريف سريع ومبسط لآلة الزمن :

من المعروف في الهندسة أنه لتعيين موقع نقطة في الفراغ لابد من توفر ثلاثة احداثيات على الأقل . كذلك الحال بالنسبة للزمن ، إذ أنه يلزم ثلاثة إحداثيات زمنية على الأقل لتحديد تاريخ وقوع حدث معين في الماضي ، ولكن الأمر هنا أكثر تعقيدا لأن الزمن لا يسير في خط مستقيم كما يعتقد البعض . لذلك لابد من استخدام الاحداثيات الكروية وحساب التفاضل الجزئي .

وبعض الناس تعتقد أن التقويم الشمسي (الميلادي) كافي لوصف حدث تاريخي في الماضي ، ولكن كما ذكرنا فان الشمس تمثل بعدا زمنيا واحدا فقط . واذا أضفنا التقويم القمري (الهجري) أصبح هناك احداثيان .. ولابد من وجود احداثي ثالث وهو في هذه الحالة لابد أن يكون التقويم النجمي .. ولكن لسوء الحظ فان التقويم الميلادي (الشمسي) الذي نعمل به الآن تعرض لتشويه كبير عندما اقتبسه الرومان من التقويم المصري القديم مما اضطرهم لأجراء عدة تصحيحات واسقاطات متعددة عبر التاريخ مما جعل هذا التقويم مشوها ولا يصلح للعمل به في تحديد تواريخ الأحداث الهامة في الماضي . ولسوء الحظ أيضا حدث خطأ جوهري في التقويم القمري عندما استعاره العرب من التقويم المصري القديم عندما فقد تزامنه الموسمي مع الشمس .. فأصبح شهر ربيع الأول مثلا يمكن أن يأتي في وقت الخريف أو الشتاء مثلا .. ويمكن أن يأتي شهر رمضان متزامنا مع شهر أغسطس في أشد أيام الصيف حرارة مما يسبب عبئا ثقيلا غير محتمل أحيانا على الصائمين .. في حين أن شهر رمضان في حقبة مصر الفرعونية كان يأتي دائما أبدا مع أقصر أيام السنة وهو ما يماثل شهر ديسمير الآن!!

هنا تتدخل آلة الزمن ببرامجها البالغة التطور لكي تصحح كل هذه الأخطاء وتعتمد في تحديدها للتواريخ على أكثر من عشرين احداثي زمني إلهي عالي الدقة مثل توقيتات الكسوف والخسوف للشمس والقمر ومثل توقيتات دوران الكواكب العشرة حول الشمس ومثل زوايا الميل للكواكب وبعدها وقربها من الأرض ومثل السنة العظمى ومثل توقيتات الكسوف والخسوف للكواكب السيارة .. كذا تعتمد آلة الزمن على عناصر التقويم المصري القديم الذي اكتشفه د. أسامة السعداوي وأعاد إحياؤه لأول مرة منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام !

< التقويم المصرى القديم >

والسؤال الآن : كيف تقوم آلة الزمن بتحديد تاريخ حدث معروف أو غير معروف في الماضي ؟

إن آلة الزمن تفترض أن التقويم الشمسي الذي نعيشه الآن صحيحا ، وحيث أن التقويم القمري (الهجري) يصحح نفسه تلقائيا كل ١٤ يوما.. ولأن حساب الكسوف والخسوف يتم في الأساس اعتمادا على دورة القمر فان آلة الزمن تقوم بالآتي :

تقوم آلة الزمن برصد تاريخ اليوم الذي نعيشه الآن ميلاديا وهجريا .

تقوم آلة الزمن بالرجوع الى الخلف في الماضي يوما بيوم مهما طالت مدة الرجوع . فاذا كان اليوم مثلا هو يوم الاثنين ١٧ يناير الموافق ٧ شعبان (مثلا) .. فان الأمس لابد وأن يكون يوم الأحد ١٦ يناير ٦ شعبان ولا يمكن أن يكون غير ذلك .

تقوم آلة الزمن بحساب هذا التاريخ منسوبا للتقويم النجمي الفرعوني لتصحيح وضع الشمس أولا بأول ضمانا لعدم تراكم أي خطأ في الحسابات .. ولإعادة وضع التقويم القمري في تزامنه الصحيح موسميا بالنسبة للشمس .. وهكذا الى أن نصل لتاريخ الحدث المطلوب .

تقوم آلة الزمن بحساب توقيت أقرب حدث لكسوف الشمس أو خسوف القمر ثم مقارنة هذا التوقيت لتوقيت وقوع الحدث للتأكد من سلامة الحسابات واجراء التصحيحات الضرورية في حالة وجود أي فوارق زمنية .

تقوم آلة الزمن بحساب ورصد التكوين الفلكي للمجموعة الشمسية بالكامل يوما بيوم أثناء رجوعها في الماضي مهما طالت مدة الرجوع وذلك للتأكد من انسيابية التواريخ ولضمان عدم حدوث أي شذوذ أو ازدواجية في حساب الزمن .

تعتمد آلة الزمن على جميع قواعد وعناصر علم الأسترولوجي الحديث في تحليل الأحداث والتواريخ المطلوبة .

تعتمد آلة الزمن على مخزون المعلومات التاريخية المتاحة عن الحوادث المطلوب تحليلها والكشف عنها .

تستخدم آلة الزمن برنامجا شديد التطور اسمه برنامج البحث الذاتي للتاريخ للبحث عن تاريخ وقوع حدث معين بادخال كل المعلومات المتاحة عن هذا الحدث وبدون تدخل العامل البشري .

تعتمد آلة الزمن على رصيدها من اللغة المصرية القديمة التي هي أساس كل اللغات الشرقية لتوصيف أسماء الأماكن والملوك والأشخاص للمساعدة في فهم ظروف ذلك الحدث

تعتمد آلة الزمن على حساب توقيتات الاصطفافات الفلكية المختلفة لكواكب المجموعة الشمسية عبر التاريخ لما لها من دلالات بالغة الأهمية في توصيف الأحداث وحساب الزمن .

ولقد استضاف تليفزيون الاسكندرية د. م اسامة السعداوي في أكثر من أربعين حلقة تليفزيونية أسبوعية مسلسلة على مدى عامين كاملين قام خلالها بشرح مبادئ علم الفلك الحديث واحدثت تلك الحلقات ردود أفعال طيبة للغاية بين كافة فئات الشعب خاصة جمهور المثقفين الذين فوجئوا بعمق وجدية وأهمية الدراسات الفلكية الحديثة وتأثيرها على سلوك الانسان وصحته النفسية والعضوية.

تعليق بسيط

في الوقت الذي كانت فيه آلة الزمن المصرية تقوم فيه بحساب توقيتات الكسوف والخسوف بدقة متناهية سواء في تواريخ الماضي أو الحاضر أو المستقبل وتنشرها في بعض الصحف العربية .. كان هناك رئيس قسم للفلك بأحد الجامعات العظمى يصدر كتابا يقول فيه لطلبته: " أما إذا أراد أحدكم أن يعرف توقيتات الكسوف والخسوف لعامين قادمين فعليه أن يشتري أي مجلة أجنبية فلكية متخصصة ويعرف منها تلك التوقيتات" .. وكم حزنت لتلك المقولة لعالم عربي "متخصص" في علوم الفلك ..

د. أسامة السعداوي

القرآن الكريم وموقفه بالنسبة لعلم الفلك

نشر مضمون هذه الدراسة فى صحيفة الهدف الكويتية بتاريخ ٢٤ أغسطس ١٩٩٦ م

على مدى سنوات طويلة وأثناء دراساتى المكثفة لعلم الفلك ، وعلى الرغم من انعدام المراجع العربية التى يعتد بها ، كنت أتعرض لهجمات شرسة من بعض الأشخاص الذين يعتبرون دراسة علم الفلك من الأمور الشيطانية الخارجة عن الدين . وأن دراسة هذا العلم هو بمثابة كفر بالله والعياذ بالله . ولما كنت أحب الله سبحانه وتعالى أكثر من نفسى لم أجد أى وسيلة تنير قلبى وعقلى سوى أن ألجأ إلى كلمات الله عز وجل التى لا يأتيها الباطل من قبل ومن بعد . وهكذا لجأت إلى القرآن الكريم لأعرف الحقيقة فى هذا الشأن .

يقول الله تعالى فى كتابه الكريم (**الشمس والقمر بحسبان**) - الرحمن/٥ . توقفت عند هذه الآية أتأمل معانيها بإمعان شديد . يا سبحان الله . إن الله تعالى يخبرنا أن هناك علما عظيما ومهولا اسمه علم (حساب الشمس والقمر) ... ولكن أكثر الناس لا يعلمون - غافر/٥٧ . ثم يقول سبحانه وتعالى (**فلا أقسم بمواقع النجوم ، وإنه لقسم لو تعلمون عظيم**) - الواقعة/٧٥ . إذا فهو علم مواقع النجوم الذى يقسم بعظمته الله سبحانه وتعالى . وتأملوا معى كلمة (**لو تعلمون**) . وأسأل نفسى ، هل توجد كلمات أوضح من هذه الكلمات الإلهية التى تحضنا على دراسة علم مواقع النجوم ؟ . وهل أصدق الله تعالى أم أصدق أولئك الجهلاء الذين يكفّرون أي شيء وكل شيء ويقولون ما لا يعلمون ؟ . ويقول العلامة الشيخ محمد متولى الشعراوى عن هذه الآية :

"ولعل وقتا يأتى يكشف الله فيه للبشرية أثر مواقع النجوم على حياة الخلق وذلك عندما تتهيأ النفوس لذلك وتقدر العقول على استيعابه"

ويردد بعض الجهلاء من العامة أن الكواكب ما هى إلا حجارة صماء تسبح فى الفضاء لاغير . ولو أنهم درسوا علوم الطبيعة والجيولوجيا والفلك لأدركوا أن هذه الكواكب إنما يصدر عنها مجالات مغناطيسية وإشعاعية مهولة تؤثر على سكان الأرض فى كل المجالات بما فيها صحة الإنسان وسلوكه . والله تبارك وتعالى يقول لنا فى ذلك :

ألم تر أن الله يسجد له من فى السماوات ومن فى الأرض والشمس والقمر والنجوم - الحج/١٨ . وكلمة من لا تطلق إلا على العاقل وللعاقل . وعندما تتحدث مع بعض الناس عن علم الفلك أو علم الأبراج فإنهم يسخرون منك قائلين أن هذا ما هو إلا دجل وشعوذة واحتيال على الناس . ولكن لله جل وعلى رأى آخر إذ يقول عز من قائل :

تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا - الفرقان/٦١ . أى أن البروج إنما هى من بركة الله وفضله على العالمين .

بل إن هناك سورة كاملة فى القرآن الكريم اسمها سورة (البروج) . وفى أول آية فيها يخبرنا الله جل وعلى بأن البروج انما هى مكون رئيسى للسماء قائلا (**والسماء ذات البروج**) . والله سبحانه وتعالى يحببنا أيضا فى **علم البروج** ويحثنا للنظر فيها ودراستها حيث يقول عز من قائل (**ولقد جعلنا فى السماء بروجا وزيناها للناظرين**) - الحجر/١٦ .

لم يكتفى الله سبحانه وتعالى بمباركته للأبراج وعلم مواقع النجوم وعلم حساب الشمس والقمر بل أقسم أيضا بكواكب المجموعة الشمسية قائلا (**فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس**) - التكوير/١٥ . ثم يقسم بتأثير هذه الأجرام السماوية وغيرها على سلوك الإنسان قائلا (**فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون**) - الحاقة/٣٩ . وأثناء إحدى المناقشات قال لي أحد المشككين أن علم التنجيم حرام ، فقلت له وما هو علم التنجيم ؟ ، فقال هو أن تنظر في السماء وتراقب النجوم ، فقلت له لكن الله يأمرنا بأن ننظر إلى السماء ، قال كيف ؟ ، قلت له في قول الله تعالى

قل انظروا ماذا في السماوات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون - يونس/١٠١ . فبهت الجاهل الجهول . إنها حقا آية عظيمة من رب عظيم يخبرنا فيها أن دراسة ما يحدث فى السماوات لا بد وأن يؤدي حتما إلى الإيمان اليقيني بالله الواحد الأحد .

ومن الحقائق الغريبة والمدهشة أن الأمريكيين أنفقوا مليارات الدولارات لإرسال مراصد وتلسكوبات فضائية خارج الغلاف الجوى للأرض بخلاف سفن الفضاء ومحطات الرصد والمناظير الفلكية ، كل ذلك لمجرد (**النظر في السماء**) ومراقبة ما يحدث . والسؤال هو : لماذا ينفق الأمريكيون كل هذه الأموال المهولة لمجرد النظر فى السماء .. وما هى الأسرار العظيمة التي اكتشفوها في السماوات حتى يطيلوا النظر بهذا الإمعان وبهذه التكاليف وبهذا الإصرار ؟ نعم صدق الله تعالى إذ يقول (**قل انظروا ماذا في السماوات**) .

وعندما كنت أحاور هؤلاء المكذبين لعلم الفلك قائلا لهم " هل درستم علم مواقع النجوم ؟ ، وهل درستم علم البروج قبل أن تحكموا عليه ؟ " ، فيردون قائلين " لا ، انما نظن

ونعتقد أن ذلك حراما وشركا بالله " . وهؤلاء المشككين انما يقول الله تعالى فيهم **(وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغنى من الحق شيئا)** - النجم/٢٨ **(ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى)** - النجم/ ٣٠ .

أما عن القائلين بأن علم الفلك فيه إخبار بالغيب أقول لهم أن فى ذلك تجنى على هذا العلم مماثل للتجنى على العلوم الأخرى مثل الطب والهندسة والإحصاء ...وغيرها . فمثلا نحن نرى الطبيب وهو يخبر أهل المريض بأنه سوف يموت بعد ستة أشهر . فهل معنى ذلك أن الطبيب يخبرنا بالغيب ؟ . وهل معنى أن يقول المهندس المعمارى أن ذلك المبنى سينهار بعد عامين أنه يخبرنا بالغيب ؟ . وهل معنى أن يحذرنا خبير الأرصاد من وقوع زلزال فى غضون أسبوعين أنه يخبرنا بالغيب ؟ .

وهل معنى أن يخبرنا العالم الفلكى بأن هذا المولود لديه عقلية حسابيه متطورة وأنه من المتوقع له أن يكون مهندسا نابها أو محاسبا ماهرا أنه يخبرنا بالغيب ؟ . إن التوقع العلمى موجود فى كل العلوم قاطبة ويستند على أسس علمية قوية وهو يختلف شكلا وموضوعا عن الإخبار بالغيب بمعناه القدرى **(أى بمعنى الإخبار بمشيئة الله التى ستحدث فى المستقبل ، لا سمح الله)** . ولا يملك إنسان فى الدنيا أن يعرف لنفسه ماذا سيحدث له غدا أو بعد شهر أو بعد عام وإلا كان الفلكيين قد استكثروا من الخير لأنفسهم من دون البشر . والله سبحانه وتعالى يعلمنا فى القرآن الكريم قائلا **(ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء)** - الأعراف/١٨٨ . فإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستطيع التنبؤ بالغيب إلا ما يوحى إليه من الله جل وعلى فكيف يستطيع غيره من البشر أن يفعل ذلك ؟ .

ولقد اطمأن قلبى وهدأ عندما علمت أن الله سبحانه وتعالى يصف الدارسين لعلم الفلك وحساب الشمس والقمر بالقوم العاقلين وذلك فى قوله تعالى :

هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعقلون - يونس/٥

وقد أكد الله سبحانه وتعالى كل هذه المعاني بآية عظيمة تدلل على ارتباط النفس البشرية بما يحدث في السماوات والآفاق بقوله جل وعلى :

سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق - فصلت / ٥٣ .

وهكذا إذا استعرضنا القرآن الكريم لوجدنا فيه مئات الآيات التى تحث البشر على دراسة علم الفلك ومكوناته من بروج ونجوم وشموس وكواكب وأقمار وتأثيرها على سلوك الإنسان وصحته وعلاقاته وإيمانه بالله الواحد الأحد خالق الكون ورب السماوات العلى .

وعلى مدى مشوار حياتي ودراساتى لعلم الفلك كنت دائما أسمع هذا السؤال : " كيف تؤثر مواقع النجوم أو الأجرام السماوية على سلوك الإنسان أو صحته ؟ " . وكانت دائما نبرة السؤال مصحوبة بالسخرية أو الاستنكار .

والإجابة على هذا السؤال تحتاج لعدة صفحات ، إلا أننى سأتبع أسلوبا بسيطا ومباشرا لتوضيح هذا الأمر .. أقول للسائل ماذا تفعل عندما تميل الأرض وتقترب قليلا نحو الشمس كما يحدث فى شهر يوليو مثلا ؟ .

إن إحساس الناس بالحر والحرارة يدفعهم إلى تشغيل المكيفات والمراوح وتغيير لباسهم وهجرتهم إلى المدن الساحلية وشرب السوائل المرطبة وتخفيض نشاطهم الجسمانى والإكثار من استهلاك المياه ... الخ . إذا فسلوك الإنسان تغير تغييرا جذريا لمجرد حركة بسيطة من الشمس ، فما بالك بملايين الحركات للشمس والقمر والنجوم والكواكب . والقمر إذا اقترب من الأرض ارتفع منسوب الدماء فى أجسادنا وحدثت ظاهرة المد والفيضانات فى البحار والأنهار . وينصح الأطباء مرضاهم بعدم اجراء العمليات الجراحية فى هذا التوقيت حتى لا يحدث نزيف دموى حاد كما أن الدورة البيولوجية للمرأة هى دورة قمرية بحتة . وقد وجد أن أشعة الشمس تؤثر تأثيرا مباشرا فى تكوين الكالسيوم وفيتامين (د) فى جسم الإنسان . وعموما نحن لا نريد هنا التوسع فى شرح علوم الفلك المختلفة ولكنى فقط أطرح هذه الأمثلة لكى يعرف الناس أنهم ليسوا معزولين عن هذا الكون الفسيح ، ولكن كل حركة وكل نفس وكل لمحة فيهم انما تخضع لقوانين فلكية صارمة ومحددة صاغها الله سبحانه وتعالى بحكمة واقتدار .
والذي لا يعرفه معظم الناس أن الشمس تتنفس كما يتنفس الإنسان .. فلها دورة شهيق وزفير منتظمة .. تماما كما يتنفس الكون الفسيح كله .. والكون كله في حالة شهيق الآن .. أي في حالة توسع وتمدد!

د. أسامة السعداوي

من تطبيقات آلة الزمن:

الكلمات التالية منتقاة من مقالة نشرتها جريدة الهدف الكويتية على الصفحة الثالثة بتاريخ ١٧ أغسطس عام ١٩٩٦ م

أسامة السعداوي لديه " آلة زمن " تضع العالم القديم بين يديك

عمر بن الخطاب عاش ٥٧ عاما وخالد بن الوليد ٥١

دار الزمن دورته ، وتطورت الأحوال إلى الأفضل وتقدمت العلوم فإذا بالحياة يسر بعد عسر وأصبحت الآلة فى خدمة البحوث والعلوم والاكتشافات التى تجعل كل شىء فى متناول اليد شريطة التخطيط المسبق والإعداد الجيد فى مواجهة الحياة وأعبائها الثقيلة .

وبما أننا بصدد التقدم الذى أحرزه الإنسان فسهل به سبل الحياة ، لذا نرصد من أحواله وعجائبه آلة الزمن لمخترعها المهندس أسامة السعداوي . وفى حديث خاص بشأن تحديد ميلاد عظماء التاريخ الذين أبلوا بلاء عظيما سجل لهم فى سجلات التاريخ بحروف من نور ، أن المهندس أسامة السعداوي حدد بآلته الزمنية تواريخ ميلاد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وسيف الله المسلول خالد بن الوليد ، وفى هذا الصدد يمضى فيقول :

حينما نستعرض المعلومات التاريخية عن هذين الشخصين العظيمين نجد أن سيدنا عمر بن الخطاب كان يبلغ من العمر حوالى ٢٤ عاما عند بدء البعثة المحمدية وكان فى ذلك الوقت فارسا هماما مفتول العضلات قويا جريئا مندفعا ومقاتلا يخشاه الجميع ، وأنه كان يصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحوالى ١٦ عاما . كذلك تشير المعلومات التاريخية إلى أن خالد بن الوليد وهو بن المغيرة بن عبد الله كان يصغر عمر بن الخطاب بحوالى ٤ سنوات ويمت إليه بصلة قرابة قوية (أولاد خالة) ، وكانا

يشبهان بعضهما البعض إلى حد كبير . فكلاهما طويل القامة وكلاهما أصلع الرأس وكان الناس يخلطان بينهما فينادون عمر بخالد وينادون خالد بعمر وكان خالد فارسا مقاتلا منذ نعومة أظافره وقد تشاجر مع عمر عندما كان عمر فى سن السابعة عشر وكسر له ذراعه .

وحيث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد عام **٥٧١م** كما أوضحت لنا آلة الزمن فإننا نتوقع أن يكون ميلاد عمر بن الخطاب فى حدود عام **٥٨٧م** ، وبالتالى فإننا نتوقع أن يكون ميلاد خالد بن الوليد فى حدود عام **٥٩١م** .

وإذا نحن أدخلنا هذه المعطيات لآلة الزمن ثم أدخلنا الصفات الشخصية التى كانا يتحليان بها والموضحة فى جميع المراجع التاريخية المعروفة وباستخدام البرامج الخاصة المتطورة لآلة الزمن فإن آلة الزمن تخبرنا بما يلى :

ميلاد عمر بن الخطاب :

يأتى ميلاد سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوم

الخميس ٥ ابريل عام ٥٨٧ ميلادية

الموافق ٧ شعبان عام ٣٦ قبل الهجرة

وفاة عمر بن الخطاب :

طعن عمر بن الخطاب غدرا يوم الثلاثاء ١٢ نوفمبر عام ٦٤٤ ميلادية / الموافق ٢٣ ذى الحجة عام ٢٣ هجرية .. ثم توفى يوم

الأربعاء ١٣ نوفمبر عام ٦٤٤ ميلادية

الموافق ٢٤ ذى الحجة عام ٢٣ هجرية

وبذلك يكون قد عاش (٢١٠٤١ يوما) أو ٥٧ عاما وسبعة أشهر ميلادية .. أو ٥٩ عاما وأربعة أشهر هجرية تقريبا ،

وكانت ولايته عشر سنوات وستة أشهر

ميلاد خالد بن الوليد :

كما يأتى ميلاد خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله وهو من أعرق وأشرف بيوت بنى مخزوم

وكانت لهم القيادة .. (قيادة الفرسان) من دون القبائل يوم

الثلاثاء	**١٢**	**ابريل**	**عام**	**٥٩١**	**ميلادية**
الموافق	**٢٨**	**رمضان**	**عام**	**٣٢**	**قبل الهجرة**

وفاة خالد بن الوليد :

مات خالد بن الوليد على فراشه وحيدا حزينا محطم القلب فى مدينة حمص بسوريا يوم

الأربعاء	**٢**	**نوفمبر**	**عام**	**٦٤٢**	**ميلادية**
الموافق	**٢٠**	**ذى القعدة**	**عام**	**٢١**	**هجرية**

وكان رحمه الله عندما مات فقيرا لا يملك إلا سيفه وفرسه ..

وبذلك يكون قد عاش ١٨٨٣١ يوما أو ٥١ سنة ونصف ميلادية .. أو ٥٣ سنة هجرية تقريبا

كان خالد بن الوليد طويلا وأصلع قريب الشبه بعمر بن الخطاب في ملامح الوجه والقامة وكانا من التقارب بحيث يشتبه الأمر على المتحدث اليهما ، فإذا خاطب عمر

بن الخطاب ظنه خالد بن الوليد . وكان خالد بن الوليد فارسا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني وصفات . وكان شجاعا مقداما سريعا قويا لا يهاب الموت عظيم الإيمان بالله الواحد الأحد عظيم الإيمان بعالم الغيب والشهادة عظيم الإيمان بالدار الآخرة ، طيب القلب نقى السريرة لا يعرف الحسد والحقد طريقهما إلى قلبه ، وكان مسامحا متواضعا عفيف اليد شديد الذكاء راجح العقل عبقرى فى القيادة والحرب ، شديدا على أعدائه يعرف متى يكر ومتى يفر ، ويعرف كيف يلقى الذعر في قلوب الأعداء .. ولا نجد وصفا أبلغ من الوصف الذي قيل فيه:

إن خالدا يقاتل أعداءه في أناة القط ووثبة الأسد

تعليق بسيط :

لم يشهد التاريخ ظلما وقع على قائد عسكري منتصر مثل الظلم الذي وقع على خالد بن الوليد

فقد تمت إهانة هذا القائد العسكري العظيم على الملأ أمام جنوده وتم عزله وتجريده من جميع رتبه وألقابه الحربية

واتهامه افتراء بتهم غير صحيحة منها ما يمس شرفه وذمته ثم حرم من العودة لوطنه

وقد أخذ خالد بن الوليد .. القائد الفذ المجروح .. يجوب الصحراء على فرسه أياما طويلة لا يدري ماذا يفعل

ثم استسلم لقدره ومات مقهورا فوق فراشه في الغربة وهو لا يملك إلا سيفه ودرعه وفرسه وقال وهو يدعو على مبغضيه:

لا نامت أعين الجبناء

فلتهدأ روحك يا خالد .. واللـه سبحانه وتعالى هو الحق .. والحق لا يموت أبدا

د. أسامة السعداوي

المقالة التالية نشرت في كتاب .. سر الفراعنة وعلم الفلك .. تأليف د. أسامة السعداوي:

بكل الحب وبكل التواضع أهدي هذا البحث للبشرية جمعاء .. ساجدا شاكرا لله تعالى أن هداني وأرشدني الى نتائجه الباهرة المدهشة .. وأرجو أن يثبت التاريخ من بعدي صحة ودقة هذه النتائج ان شاء الله ..

طوفان نوح

كنت دائما أحلم باليوم الذي أستطيع فيه أن أحدد تاريخ حدوث طوفان سيدنا نوح عليه السلام .. الطوفان العظيم الذي كان فارقا قاطعا بين حضارتين بشريتين .. حضارة قضى الله تعالى أن تتلاشى بخيرها وشرها .. وحضارة ولدت بعناصر بشرية جديدة انتقاها الله سبحانه وتعالى وأوحى بها الى رسوله نوح عليه السلام .. ألا هم قوم نوح المؤمنون بالله الواحد الأحد .

وعلى مدى سنوات طويلة من البحث والدراسة كنت أجمع المادة العلمية التي تمكني من تحقيق هذا الحلم بصبر ومثابرة وعزيمة لا تلين .. الا أن الحاسبات الالكترونية المتطورة لم تأخذ مضمونها الجاد المفيد الا بعد بداية التسعينات من هذا القرن .. وبدأت معها أقوى المشاكل العلمية في الحل .. وهكذا أخذ الحلم يقترب من الحقيقة رويدا رويدا . وباتمام عملي وتصميماتي لبرامج آلة الزمن البالغة التطور بدأت أعد العدة لتحديد تاريخ وقوع هذا الحدث العظيم في التاريخ .

كان أول ضوء هداني لنتائج هذا البحث هو ما أعلنه علماء الجيولوجيا الفلكية من أن طوفان نوح حدث خلال القسم الرابع من السنة العظمى فيما يعرف باسم العصر المائي أو عصر السرطان في الفترة الزمنية (٨٠٠٠ - ٦٠٠٠ عام قبل الميلاد) والذي عدل فيه القمر مساره مقتربا من الارض نتيجة لتضاغط طفيف في مسارات كواكب المجموعة الشمسية خاصة كوكب المشترى .. وهي تصحيحات تحدث كل فترات متباعدة من الزمن نتيجة لعوامل الجاذبية والتغيير المناخي والحراري الذي لابد وأن يحدث خلال أحقاب التاريخ المختلفة .. لأنه لا شئ ثابت في الكون .. وكل شئ يجري لمستقر له .. ذلك تقدير العزيز الحكيم .

اذاً .. كان هذا هو الخيط الاول الذي نسترشد به في بحثنا المنشود . أما باقي عناصر البحث فكانت كلها مجهولة لي تماما ولا يوجد أي مرجع علمي عنها .. والأمر كله يبدو وكأنه ضرب من ضروب الخيال العلمي . فكان لابد لي من الاستعانة بحقائق علم الاسترولوجي الفذة وببرامج آلة الزمن البالغة التطور .. وقلت لنفسي .. اذا استخرجت آلة الزمن أن تاريخ حدوث طوفان نوح يقع في الفترة ٨٠٠٠ - ٦٠٠٠ عام قبل الميلاد .. فلابد أن يكون الحدث صحيحا ويكون ذلك انجازا عظيما .. أما اذا كان التاريخ الذي ستستخرجه آلة الزمن يقع خارج هذا النطاق الزمني فسيكون تاريخا مشكوكا فيه ولا بد من اعادة النظر في البحث كله .

وهكذا بدأت البحث مستعينا بحقائق علم الاسترولوجي التالية :

_أن برج الحوت هو المسئول عن البحار والمحيطات .

_أن كوكب بلوتو هو المسئول عن التدمير الشامل والتأثير العميق للأحداث .

_أن كوكب أورانوس هو المسئول عن الثورات والفيضانات والزلازل والبراكين .

_أن كوكب المشترى هو المسئول عن الكثرة والوفرة والتضخم .

_أن الشمس هي المسئولة عن حقيقة وقوع الحدث .

_أن القمر هو المسئول عن شهرة الحدث .

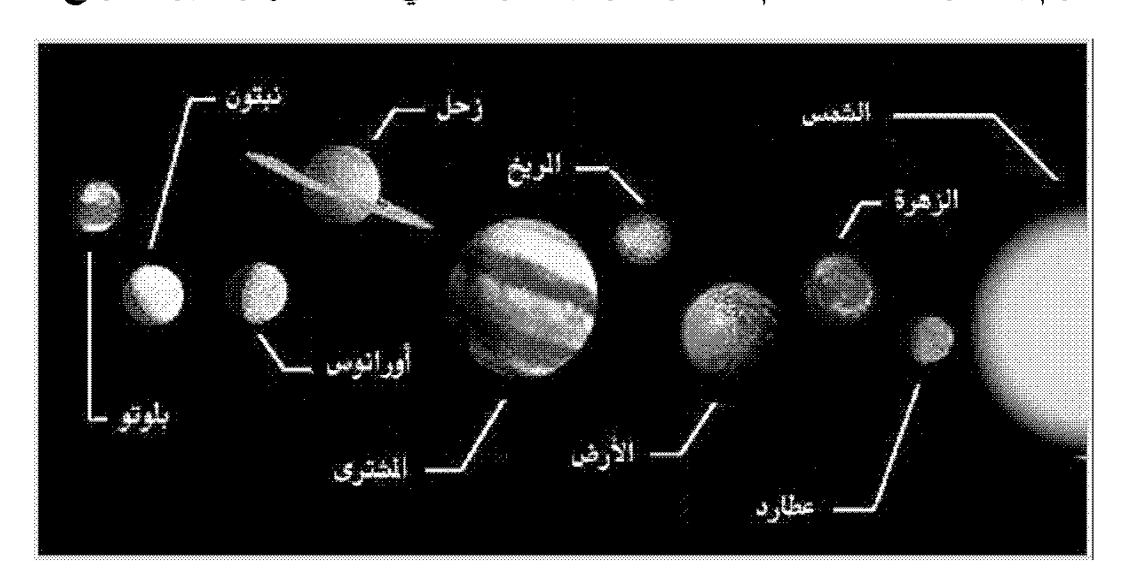
وعلى ذلك فإن الشرط الفلكي لحدوث هذا الطوفان الفلكي العظيم هو تحقق المعادلة الفلكية التالية :

" تطابق كواكب الشمس والقمر والمشترى وأورانوس وبلوتو في برج الحوت في بؤرة كونية واحدة متقاطعة مع دائرة الفلك الأعظم"

وترجمة هذا المركز الفلكي هي :

" حقيقة حدوث ثورة عظيمة لمياه البحار والمحيطات ينتج عنها فيضانات مهولة وكميات ضخمة من المياه

تقوم بتدمير شامل لمعظم حضارة كوكب الارض في حدث شهير عبر التاريخ "



وعلى ذلك قمت باصدار الأمر التالي الى آلة الزمن :

_ ابدأ البحث اعتبارا من ٣١ ديسمبر عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد .

_ارجع بالزمن للخلف يوما بيوم .

_قم بحساب التكوين الفلكي بالكامل لكل يوم على حدة .

_عندما تجد أن كواكب الشمس والقمر والمشترى وأورانوس وبلوتو قد تطابقت جميعا في برج الحوت في بؤرة واحدة ومتقاطعة مع دائرة الفلك الأعظم .. توقف .

_أظهر تاريخ هذا اليوم على الشاشة .

_قم باعطاء انذار صوتي للتنبيه .

_قم بعرض كافة عناصر التكوين الفلكي على الشاشة .

وهكذا عزيزي القارئ ظلت آلة الزمن تعمل بلا كلل أو ملل وبلا انقطاع بسرعة ١٥٠ مليون عملية حسابية في الثانية الواحدة لمدة ٢٦ ساعة متواصلة وأنا مقيم بجوارها ...يجه ايا كانت .

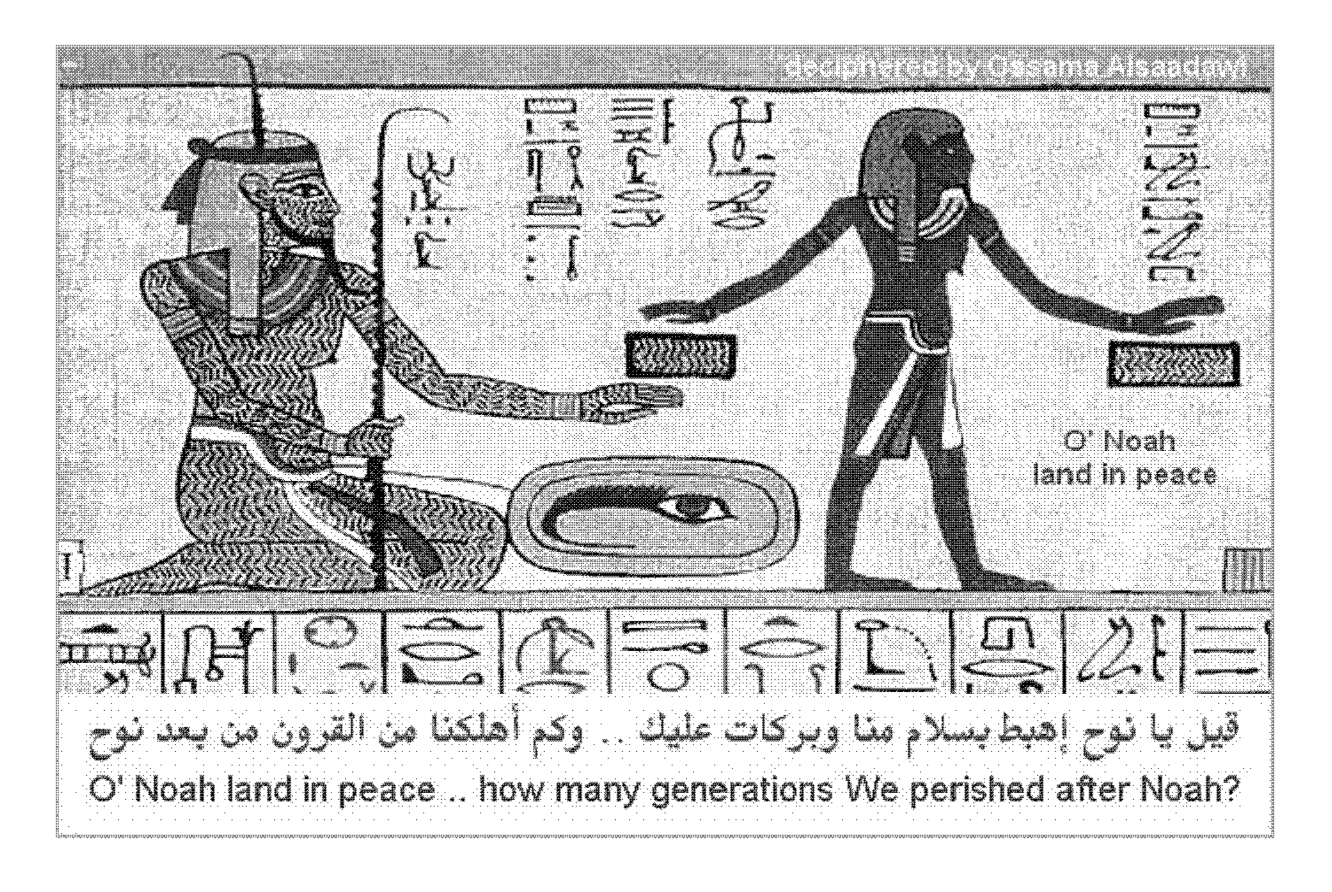
وقد قفزت من مكا... ...ة عندما سمعت صوت الانذار الصوتي لآلة الزمن يأتي معلنا توصلها الى ...شود . وبكل اللهفة والشوق والاندفاع نظرت الى شاشة آلة الزمن فوجدته ...ريخ التالي :

...	مارس	عام	٦٨٧١	قبل الميلاد
		عام	٧٧٢٣	قبل الهجرة

عندئذ صرخت من ... دقة التوقيت .. واذا بآلة الزمن تخبرني أيضا أنه حدث في هذا اليوم ...س وأيضا كسوف كلي لعطارد والزهرة والمشترى وأوران... اصطفاف فلكي شديد الندرة مصحوبا بزلزال مدمر لا يحدث الا ... سنين . وبسرعة شديدة نظرت الى موقع كوكب المريخ المسئول ... فوجدته يقع في برج الجوزاء في تعامد بالغ العنف مع كل كواك... ...سية ومع دائرة الفلك الأعظم .. مما يعني أن هذه الثورة المائية ... العنف والتدمير .

قيل يا نوح اهبـ... ...ركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم مسهم منا عذاب أليم

نوح / ٢٦



والغريب عزيزي القارئ أنه بعد أن قمت باصدار الطبعة الاولى لكتاب (آلة الزمن) متضمنا هذه المقالة عن تحديد تاريخ طوفان نوح عليه السلام .. قرأت العبارة التالية في كتاب

(علم الفلك .. تاريخه عند العرب في العصور الوسطى .. صفحة ١٥١) :

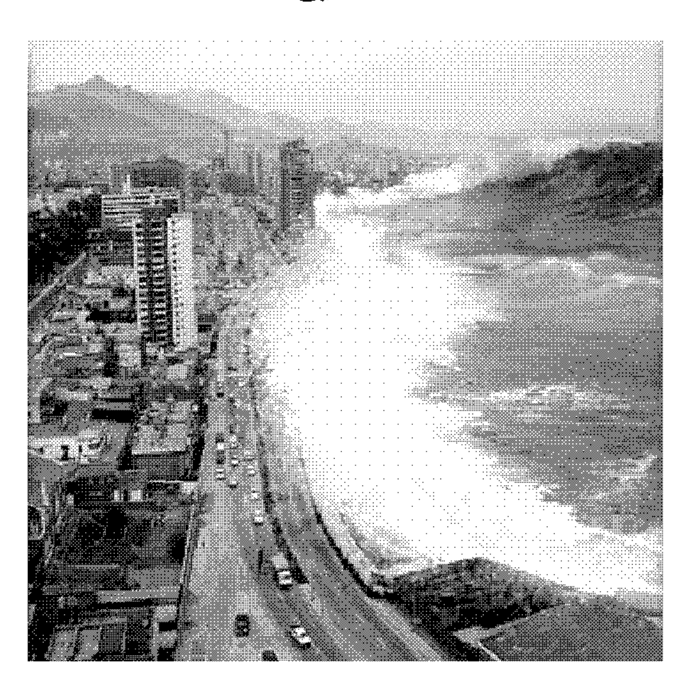
"يقول علماء الفلك الهنود أنه في زمان نوح اجتمعت كواكب المجموعة الشمسية في برج الحوت الا يسيرا منها .. فهلك الخلق بالطوفان وبقي منهم بقدر ما بقي من الكواكب خارجا عن برج الحوت"

وقارنت بين هذه العبارة وما توصلت اليه آلة الزمن وقلت لنفسي سبحان الله العظيم علام الغيوب

تعليق بسيط:

تكررت أحداث مثل هذا الطوفان ولو بصورة بسيطة في زلزال تسونامي الذي صاحبه موجات فيضان ومد بحري

أدت إلى حوادث مفجعة ومصرع مئات الألوف من البشر .. ونلاحظ التشابه بين الحادثين!



د. أسامة السعداوي

ملحوظة هامة:

التقويم الجولياني لا يعترف بوجود سنة (صفر) ميلادية .. فهو يفترض وجود نقطة شاذة في إنسياب التواريخ الميلادية

ويعتبر أن سنة (١) ميلادية يسبقها مباشرة سنة (- ١) ميلادية ولا وجود لسنة (٠) ميلادية

وهو عيب خطير لأنه لابد من وجود سنة (٠) ميلادية لتتوائم مع رؤوس القرون الميلادية

التي تقبل القسمة على (٤٠٠) مثل سنة (٤٠٠م) أو (٨٠٠م) أو (١٢٠٠م) .. أو (-٨٠٠م) وهكذا

في حين أن الحسابات التي تقوم عليها آلة الزمن تفترض وجود سنة (٠) ميلادية .. إلا أن هذا العيب يمكن تداركه

بإضافة سنة واحدة إلى نتائج آلة الزمن لأعوام ما قبل الميلاد

فمثلا .. في المثال السابق يصبح تاريخ طوفان نوح هو .. (١٧ مارس سنة ٦٨٧٢ - قبل الميلاد)

وذلك طبقا للتقويم الجولياني .. بدلا من سنة (٦٨٧١ - قبل الميلاد) طبقا لحسابات آلة الزمن

بعض المعلومات االفلكية الهامة المستخرجة من ذاكرة آلة الزمن الثانية

متوسط طول السنه الشمسية الموسمية = ٣٦٥,٢٤٢١٩ يوما .

متوسط طول الشهر القمري = ٢٩,٥٣ يوما .

متوسط طول السنه القمرية (السنه الهجرية) = ٣٥٤,٣٦ يوما .

متوسط طول سنة عطارد = ٨٧,٩٧ يوما .

متوسط طول سنة الزهرة = ٢٢٤,٧ يوما .

متوسط طول سنة المريخ = ٦٨٦,٩٨ يوما .

متوسط طول سنة المشترى = ٤٣٣١,٧٧ يوما .

متوسط طول سنة زحل = ١٠٧٦٦ يوما .

متوسط طول سنة أورانوس = ٣٠٦٨٤ يوما .

متوسط طول سنة نبتون = ١٧١,٥ سنة أرضية .

متوسط طول سنة بلوتو = ٢٥١ سنة أرضية .

متوسط دورة تطابق المريخ مع الشمس = ٧٨٠ يوما .

متوسط تطابق الزهرة مع الشمس = ٥٨٥ يوما .

متوسط سرعة دوران الشمس حول مركز المجرة = ١٥٠ ميل/ ثانية .

متوسط مدة دوران المجرة حول نفسها = ٢٥٠ مليون سنة .

متوسط سرعة زحف المجرة للخارج من مركز الكون (شهيق) = ١٢ ميل/ ثانية .

متوسط بعد الشمس عن مركز الكون (السماء الدنيا) = ٢٧٠٠٠ سنة ضوئية .

متوسط قطر الكون (السماء الدنيا وهى على شكل طبق مقلوب) = ١٣٠ ألف سنة ضوئية .

متوسط سرعة دوران الشمس حول نفسها = ٢ كيلومتر / ثانية .

متوسط قطر الشمس = ١,٤ مليون كيلومتر .

متوسط سرعة دوران المشترى حول نفسه = ١٣ كم / ثانية .

أسرع الكواكب دورانا حول نفسه هو كوكب المشترى (حوالي ١٠ ساعات) .

ثاني أسرع الكواكب دورانا حول نفسه هو كوكب زحل (حوالي ١١ ساعة) .

متوسط سرعة دوران زحل حول نفسه = ١٣ كم / ث .

متوسط سرعة دوران أورانوس حول نفسه = ١٧,٢٥ ساعة .

متوسط طول السنة العظمى = ٢٥٧٨٥ سنة .

متوسط طول السنة الشمسية النجمية = ٣٦٥,٢٥٦٣٦٠٥٣٢ يوما .

متوسط دورة لقاء المريخ والأرض (بالنسبة للشمس) = ٧٧٩,٨٧ يوما .

متوسط دورة لقاء المشترى والأرض = ٣٩٨,٨٧٤ يوما .

متوسط دورة لقاء الزهرة والأرض = ٥٨٣,٩٥ يوما .

متوسط دورة لقاء المريخ والمشترى = ٨١٦,٤٦٤ يوما .

متوسط دورة لقاء الزهرة والمشترى = ٢٣٧ يوما .

متوسط لقاء الشمس والقمر فى نفس الموقع الفلكي = ١٠٩٣ يوما .

متوسط تقاطع القمر مع مسار الشمس = ٢٧,٥٥٤٦٢ يوما .

متوسط لقاء الزهرة بالمريخ = ٣٣٣,٩٢ يوما

متوسط لقاء المريخ بالمشترى = ٨١٦,٤٦٤ يوما

متوسط لقاء المريخ بالقمر = ٢٨,٦٦٦٧ يوما

متوسط لقاء الزهرة بالقمر = ٣٤ يوما

متوسط لقاء الزهرة بخط الفلك الأعظم = ٢٣٢,٣٨١ يوما

متوسط لقاء المريخ بخط الفلك الأعظم = ٧٦٤,٢٠٨ يوما

متوسط لقاء الشمس بخط الفلك الأعظم = ٣٨٥,٩٨ يوما

متوسط لقاء القمر بخط الفلك الأعظم = ٢٩,٦٥٥٢١ يوما

متوسط لقاء عطارد بخط الفلك الأعظم = ١٩٢,٦٩٤ يوما

متوسط لقاء الشمس بالقمر = ٣٢,١٢٧٣٦ يوما

متوسط لقاء الشمس بالمشترى = ٣٩٨,٨٧٤ يوما

متوسط لقاء الشمس بالمريخ = ٧٧٩,٨٧ يوما

معامل بدء مسار عطارد = ٠,٣٨٧٠٩٨٦

معامل بدء مسار الزهرة = ٠,٧٢٣٣٣١٦

معامل بدء مسار المريخ = ١,٥٢٣٦٨٨٣

معامل بدء مسار المشترى = ٥,٢٠٢٥٦١

معامل بدء مسار زحل = ٩,٥٥٤٧٤٧

معامل بدء مسار أورانوس = ١٩,٢١٨١٤

معامل بدء مسار نبتون = ٣٠,١٠٩٥٧

معامل بدء مسار بلوتو = ٣٩,٤٣٨٧١

كل ١٩ سنة شمسية = ٢٣٥ شهرا قمريا .

كل ١٩٠ سنة شمسية = ٢٣٠ شهرا قمريا .

كل ٣٦١ سنة شمسية = ٤٤٦٥ شهرا قمريا .

كل ٥٥٩ سنة شمسية = ٦٩١٤ شهرا قمريا .

كل ٢٦٠٦ سنة شمسية = ٣٢٢٣٢ شهرا قمريا = ٢٦٨٦ سنة قمرية .

دورة اقتران نجمة الشعرى اليمانية (SIRUS) مع الشمس في نفس الموقع الفلكي تتكرر كل ١٥٣٦ سنة شمسية .

إلخ

د. أسامة السعداوي

شم النسيم

في كثير من المناسبات كان الناس يسألونني دائما .. لماذا يحتفل كل المصريون .. بجميع طوائفهم .. بعيد شم النسيم إلى يومنا هذا .. ولماذا هو عيد مصري خالص وليس له نظير في كافة دول العالم ؟

وكنت دائما أجيبهم .. لأن التقويم المصري الفرعوني ليس له نظير في التاريخ كله سواء من حيث دقته رغم مرور آلاف السنوات .. أو من حيث احتوائه .. بتزامن عجيب .. على التقويم الشمسي والتقويم القمري والتقويم النجمي معا في إطار واحد بصورة مدهشة .

وكنت دائما أوضح أيضا .. أن أول يوم في السنة المصرية القديمة كان يوم الأحد (١) الثاني .. أي ثاني يوم أحد .. بعد إكتمال البدر بعد الإعتدال الربيعي .. وكان المصريون القدماء يقضون هذا اليوم في الصلوات والإبتهالات للـه عز وجل وفي التزاور وصلة الرحم .. ثم في اليوم التالي .. وهو يوم إثنين .. يخرجون جميعا إلى الحدائق والمنتزهات للأحتفال ببدأ السنة الجديدة.

<u>إن يوم شم النسيم .. يحسب اليوم كما يلي:</u>

يقع يوم شم النسيم ثاني اثنين بعد اكتمال البدر بعد ٨ أيام من الإعتدال الربيعي

وقد جاء فرق الأيام الثمانية نتيجة للخطأ في التقويم الجولياني قبل تعديله إلى التقويم الجريجوري!

وعلى ذلك فإن تعريف شم النسيم .. الذي يقع دائما مع بداية فصل الربيع .. هو

إحتفال المصريين بعيد رأس السنة المصرية

ومن كتاب آلة الزمن نقرأ أيضا ..

وفى أثناء متابعة المصريون لمسار الشمس بين النجوم لاحظوا ظهور خمس كواكب سيارة يمكن متابعة مساراتها فى فلك الشمس بسهولة تامة وبالعين المجردة ، ليصبح مجموعها مع الشمس والقمر سبعة .. لذلك لم يترددوا فى إطلاق أسمائها على أيام الأسبوع السبعة لتكون كالتالي :

يوم الشمس = الأحد

يوم القمر = الاثنين

يوم المريخ = الثلاثاء

يوم عطارد = الأربعاء

يوم المشترى = الخميس

يوم الزهرة = الجمعة

يوم زحل = السبت

وعن هذه التسمية أخذها الأوروبيون وترجموها للاتينية لتصبح كالتالى :

Sun day = Sunday

Moon day = Monday

Mars day = Mardi

Mercury day = Mercurdi

Jupiter day = Judi

Venus day = Venderdi

Saturn day = Satarday

وهى أسماء الأسبوع التى لا تزال سارية حتى الآن فى العالم الغربي .

ونقرأ أيضا من كتاب آلة الزمن:

وهناك قاعدة فلكية غاية فى الأهمية تقول :

السنوات الكسوفية .. أى عدد السنوات من كسوف الشمس إلى الكسوف التالي .. هى التى تحدد صحة التواريخ القمرية (الهجرية) وتضبط بدايات الشهور العربية أو القمرية ، ولا يمكن الاعتماد على السنوات الميلادية أو السنوات الهجرية فى ذلك مهما بلغت دقة الحسابات بينهما

وهناك أيضا قاعدة فلكية تقول :

فارق عدد الأيام بين أى كسوف وآخر لابد وأن يساوي عددا صحيحا من الشهور القمرية بدون أى كسور

وتعتبر هذه القاعدة بمثابة مرجع لقياس صحة بدايات الشهور العربية

وفى كل قرن من الزمان يحدث ما يقرب من ٣٥٠ كسوفا وخسوفا قليلا منها فقط التي يمكن الاعتماد عليها لكونها كسوفات أو خسوفات كلية تامة الاكتمال . وكمثال ، فقد حدث كسوف كلي للشمس يوم :

الاثنين	**٢٨**	**إبريل**	**عام**	**١٩٣٠**	**ميلادية**
الموافق	**٢٩**	**ذى القعدة**	**عام**	**١٣٤٨**	**هجرية**

وكسوف كلي آخر يوم :

السبت	٢٩	إبريل	عام	١٩٩٥	ميلادية
الموافق	٢٩	ذى القعدة	عام	١٤١٥	هجرية

ونلاحظ هنا أن عدد الأيام بين التاريخين هو (٢٣٧٤٢) يوما وهو ما يساوي (٨٠٤) شهرا قمريا بالتمام والكمال ، كما نلاحظ تطابق التاريخين الميلادي والهجري معا بصورة شديدة الندرة .. لذلك فحوادث الكسوف والخسوف تمثل محطات إلهية عالية الدقة عبر الزمن لضبط الوقت والتاريخ .

وهكذا نرى أهمية رصد وحساب حوادث الكسوف والخسوف لما لها من أهمية بالغة فى ضبط وتصحيح التواريخ والوقت والأحداث

وهذه أمثلة قليلة لبعض الكسوفات والخسوفات المهمة ..

كسوف بدأ التقويم الهجري العربي

الاثنين	٢٩	يوليو	عام	٦٢٢	ميلادية
الموافق	١	محرم	عام	١	هجرية

كسوف التصحيح الجريجوري .. الذي قام به البابا جريجور الثالث عشر .. للتقويم الجولياني

الثلاثاء ٢٨ ديسمبر عام ١٥٨٢ ميلادية

الموافق ٣٠ ذي القعدة عام ٩٩٠ هجرية

كسوف مصرع الأميرة ديانا وعماد الفايد ٢ سبتمبر ١٩٩٧ ميلادية

خسوف بدأ الغزو العراقي للكويت ٦ أغسطس ١٩٩٠ ميلادية

كسوف بدأ حرب تحرير الكويت ١٦ يناير ١٩٩١ ميلادية

كسوف بداية حرب ١٩٦٧ م ٩ مايو ١٩٦٧ ميلادية

خسوف حرب السويس ١٧ نوفمبر ١٩٥٦ ميلادية

د. أسامة السعداوي

يوم بدء التقويم الهجري

تذكر الحسابات وبرامج الكومبيوتر القائمة على التقويم الجولياني أن يوم بدأ التقويم الهجري هو يوم (١٦ يوليو عام ٦٢٢ ميلادية) وهو خطأ كبير وقع فيه العالم كله على مدى أكثر من خمسة عشر قرنا من الزمان .. وها هي آلة الزمن تصحح هذا الخطأ التاريخي الخطير .

فإذا أردنا أن نعرف شكل القمر في السماء يوم (١٦ يوليو ٦٢٢ م) فما علينا سوى أن نحسب فارق عدد الأيام بين هذا التاريخ وتاريخ أي كسوف كامل للشمس .. وليكن الكسوف الذي وقع يوم ٢٩ إبريل عام ١٩٩٥م .. ثم نقسم الناتج على طول الشهر القمري (الحقيقي) وهو ٢٩,٥٢٩٩٤ يوما ليوضح لنا شكل القمر في السماء في هذا اليوم . وقد أظهر الحاسب أن فارق عدد الأيام بين التاريخين هو ٥٠١٤٠٠ يوما .. وبقسمة هذا الرقم على طول الشهر القمري يعطينا ناتجا قيمته ١٦٩٧٩,٣٧٧٥٤ شهرا قمريا . أي ١٦٩٧٩ شهرا قمريا تام الاكتمال و (٠,٤) جزءا من الشهر القمري الجديد . لذلك اذا ضربنا ٠,٤ في ٢٩,٥٣ نجد أنه يعطينا ١١,٨ يوما هي مقدار ما انقضى من الشهر العربي في اتجاه (الماضي) .. وبذلك يكون رقم اليوم لهذا الشهر الهجري هو ٢٩,٥٣ - ١١,٨ = ١٧,٧ يوما .. أى أن شكل القمر في السماء في هذا اليوم هو أربعة أيام بعد اكتمال البدر .. أي يوم ١٨ من الشهر العربي (القمري) . فكيف إذاً يمكن اعتبار هذا اليوم ليكون بداية للتقويم الهجري ؟؟؟؟ !!

ولكن اذا أضفنا ١١,٨ يوما الى يوم ١٨ من الشهر القمري فان يوم بدأ التقويم الهجري يصبح

الاثنين ٢٩ يوليو عام ٦٢٢ ميلادية

الموافق ١ محرم عام ١ هجرية

وهو التاريخ الذي استخرجته آلة الزمن طبقا للحسابات الفلكية ..

وقد حدث كسوف كلي للشمس في (بدأ تكوين) هذا اليوم أيضا ليصبح نقطة قياس قوية للغاية للزمن والتاريخ

د. أسامة السعداوي

أكثر النجوم لمعانا

يعرف الفلكيين أن أكثر النجوم الثابتة لمعانا ووضوحا فى السماء هى :

نجم قلب العقرب .. (ANTARES) .. ويسمى نير مجموعة العقرب .

نجم قلب الأسد .. المليك .. (REGULUS) .. ويسمى نير مجموعة الأسد .

نجم قلب الثور .. الدبران .. (ALDEBARAN) . ويسمى نير مجموعة الثور .

نجم الشعرى اليمانية .. (SIRUS) . ويسمى نير مجموعة الكلب الكبير ، وهو نجم لا يقع فى دائرة البروج ولكنه يقع أسفل مجموعة الجوزاء ويرصده الفلكيين لوضوحه الكبير فى السماء .. وهذه النجوم هى التى تسمى بنجوم (القدر الأول) .

ومجموعة برج العقرب هى من أقوى المجموعات النجومية ولا تخطئها العين لوضوحها وقوتها . ونجم قلب العقرب هو نجم شديد الوضوح وشديد الاحمرار وقوته تعادل قوة الشمس حوالى ٤٠٠ ضعف .

الإسكـندر المقدوني

Great Alexander the

by Dr. Ossama Alsaadawi

قد يجد بعض الناس أنه من المثير أن نصاحب آلة الزمن في رحلة سريعة أخرى عبر التاريخ لنتعرف على شخصية متفردة أثرت الماضي بخصائصها الفذة .. ألا وهي شخصية الإسكندر المقدوني الذي ترك آثارا قوية في جميع أنحاء العالم .

ولد الإسكندر بن فيليب .. المشهور بالإسكندر الأكبر .. في مدينة بيلا عاصمة دولة مقدونيا .. اليونان حاليا . والده هو الملك فيليب الثاني موحد دولة مقدونيا العظمى والذي أقام جيشا عظيما وقوة يونانية ضاربة استطاع به توحيد الجزر والدويلات اليونانية المتفرقة وأن يوسع من حدود دولة مقدونيا . كما كان الملك فيليب يخطط لغزو بلاد المشرق الواقعة تحت احتلال الامبراطورية الفارسية التي كانت تعتبر أولى الدول العظمى في ذلك الوقت . على أن الملك فيليب اغتيل غدرا عام ٣٣٦ ق . م وعمره حوالي ٤٨ سنة ، وكان عمر الإسكندر حينذاك ١٩ عاما . تولى الإسكندر الأكبر عرش مقدونيا بعد موت أبيه وكان قد تم تعيينه ضابطا في الجيش المقدوني بعد أن تدرب تدريبا عسكريا راقيا ، كما أنه تتلمذ على يد الأستاذ العظيم أرسطو .. الذي تعلم في مصر .. والذي كان من أكبر المفكرين في القرن الرابع قبل الميلاد .

بعد موت الملك فيليب ثارت الجزر والدويلات اليونانية وحاولت التخلص من الحكم المقدوني الا أن الإسكندر سارع بجيشه القوي في اخضاعها مرة أخرى في أقل من عامين وبدأ في إعداد العدة لتحقيق وصية أبيه ورغبته في غزو دولة فارس العظمى العدو اللدود لمقدونيا . وكانت الامبراطورية الفارسية آنذاك تحكم معظم دول الشرق الأوسط ومن بينها مصر وامتدت حتى حدود الهند .

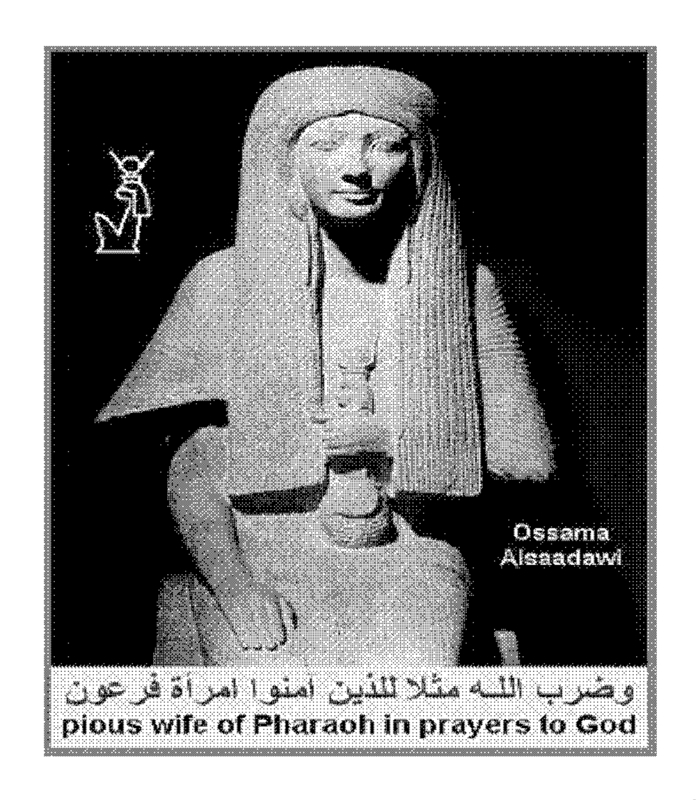
كان مقدرا للإسكندر الأكبر أن يلتقي مع الفرس في أربعة مواقع كبرى هي :

موقعة نهر غرانيق _ موقعة سهل إيسوس _ موقعة صيدا _ موقعة جاوجاميلا .. أو اربل

بداية وفي عام ٣٣٤ قبل الميلاد اندفع الإسكندر بجيشه القوي ، الذي لا يتعدى قوامه ٤٠٠٠٠ ألف رجل ، نحو آسيا الصغرى (تركيا) والتقى مع جيوش ملك فارس.. دارا كودومانوس .. وهزمه عند نهر غرانيق . ثم هزم الفرس مرة أخرى في معركة تاريخية في سهل إيسوس بالقرب من مدينة إيسوس . بعد ذلك اندفع الإسكندر الأكبر نحو أنطاكيا فاستولى عليها ثم نحو الشام . لكنه واجه مقاومة عنيدة من حامية مدينة صيدا أخرت زحفه لمدة ستة شهور الا أنه استولى عليها في النهاية . ثم استولى بعد ذلك على فلسطين .

بعد ذلك وبناء على طلبه .. دخل الإسكندر الأكبر مصر مسالما وبدون قتال وذلك لإعتناق ديانة آمون المصرية المعروفة منذ قديم الأزل .. وقوبل الإسكندر بترحاب كبير من أهل مصر الذين عانوا كثيرا من بطش القوات الفارسية المحتلة . انبهر الإسكندر الأكبر من الحضارة المصرية العظيمة وأحب أهل مصر وتودد اليهم وكان معظمهم لا يزال على دين سيدنا نوح ، دين أجدادهم من ملوك مصر العظيمة الذين كانوا يعبدون الله الواحد الأحد .. وهو الإله الوحيد الذي كانوا يعرفونه ويعبدونه منذ فجر تاريخ مصر ، أي منذ ما قبل عام ٦٠٠٠ قبل الميلاد ، وهي الحضارة الوحيدة التي عرفها العالم بعد طوفان نوح مباشرة الذي حدث عام ٦٨٧١ قبل الميلاد وهو التاريخ الذي استخرجته آلة الزمن ببرامجها العجيبة والشديدة التطور .

أدرك الإسكندر الأكبر أنه في رحاب حضارة فاقت كل حضارات الإنسان فآمن بربهم (رع) .. أى رب العالمين .. وصادف هذا الإيمان هوى في نفسه لأنه من داخله كان مفكرا عظيما كما تخبرنا بذلك آلة الزمن .. ولأن أستاذه ومعلمه أرسطو كان قد أوصاه بذلك .. عندئذ منحه شيوخ مصر لقب ملك مصر ومنحوه تاج القرنين .. وهو أرفع الرموز المصرية آنذاك وله معنى عظيم في الحضارة المصرية و اللغة المصرية القديمة .. وهو نفس الرمز الذي كان يعلو رأس امرأة فرعون المؤمنة التي ضرب الله بها المثل لحسن الإيمان بالله الواحد الأحد. بعد ذلك التتويج عرف الإسكندر المقدوني بإسم الإسكندر ذو القرنين.



وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون
pious wife of Pharaoh in prayers to God

فرح الإسكندر الأكبر فرحا عظيما بهذا الاسم فلبس تاجه الملكي المصري الجديد .. وردا لهذا الجميل أمر الإسكندر الأكبر بانشاء مدينة عظيمة تحمل اسمه وتكون عاصمة لمصر من بعده ذكرى وعرفانا منه للمصريين الذين أكرموه .. وهكذا أصبحت مدينة الإسكندرية منارة للعلوم والثقافة ومركزا للدراسات الدينية والفلكية وملتقى للحضارات عبر قرون طويلة من الزمن .

وفي عام ٣٣١ قبل الميلاد غادر الإسكندر مصر وكان عمره آنذاك ٢٤ عاما واندفع نحو قلب دولة فارس في إيران بعد أن ترك مصر تحت حكم القائد بطليموس ، وتقابل مع الفرس في موقعة نهائية هي موقعة (أربل) التي استولى بعدها على كل ايران في أقل من ثلاث سنوات ودخل عاصمة فارس (سوسا) فاتحا منتصرا وتزوج من ابنة الملك دارا (روكسانا) الذي أوصاه بذلك قبل أن يموت بين يدي الإسكندر .

لم يقنع الإسكندر ذو القرنين بالاستيلاء على الامبراطورية الفارسية بالكامل بل اندفع نحو آسيا الوسطى واتجه شمالا نحو أفغانستان ثم الهند وبدأ في الاصطدام بالجموع الغفيرة من الناس والكثافات السكانية العالية فخشي على جنوده الذين أرهقهم القتال وبدءوا في التذمر فعاد بهم إلى ايران .

توقف الإسكندر في إيران وبدأ في تنظيم شئون مملكته وأمر بتزويج آلاف من جنوده .. الذين اعتنقوا ديانة آمون المصرية كما فعل قائدهم الأعلى .. بفتيات ايرانيات ضمانا لعدم غدر الفرس به ولضمان ولاء الشعب الايراني له .. وكان ذلك القرار أحد الأسباب الهامة التي أدت إلى معرفة أهل فارس بديانة آمون المصرية على نطاق واسع .. وإن كانوا قد خبروها قبل ذلك بقرون طويلة في كثير من المناسبات .. أقربها غزو الجيش الفارسي لمصر قبل تحريرها بيد الإسكندر الأكبر.

وانتهت حياة الإسكندر بصورة مأساوية غادرة عندما دس أعداؤه الحاقدون على انتصاراته العظيمة السم له في شرابه فمات بالسكتة الدماغية في يونيو من عام ٣٢٣ قبل الميلاد عن عمر يناهز ٣٢ عاما . ولم يكتفي أعداؤه بقتله بل قتلوا أمه وزوجاته وأولاده كلهم ثم سرعان ما تمزقت امبراطوريته بعد ذلك بين قواده العسكريين .

وهكذا مات الإسكندر المقدوني بعيدا عن بلده وفي أرض غريبة ولم يتجاوز عمره الثانية والثلاثون عاما . لقد أراد غزو بلاد فارس ونجح في ذلك لكنه مات فيها مما يرجح رأي فريق المؤرخين الذين يقولون أن قبر الإسكندر الأكبر موجود في بلاد فارس وليس في مصر وهو ما يشير اليه التسلسل المنطقي للأحداث .. خاصة أنه حدث صراع فوري على الحكم بعد وفاته فلم يهتم أحد بنقل جثمانه إلى مصر خاصة أن أهله كلهم قد هلكوا معه .

وتصف لنا المصادر التاريخية شخصية الإسكندر الأكبر كالتالي :

إنسان رشيق الهيئة قوي الجسم مفتول العضلات راجح العقل شديد الذكاء حكيما في أفكاره محبا للقتال ومحبا للقيادة صديق للجميع لا تتملكه الشهوة وله مهارات هندسية وابتكاريه قوية . شخص عصبي المزاج ، مندفع ولكنه واثق من نفسه وقدراته يعامل أعداؤه بندية واحترام ويعامل النساء برقة ولطف . سريع في التفكير وسريع في اتخاذ القرارات . دائما يأخذ البعد الانساني في قراراته ولا يقتل أسراه . يتصرف كالملوك وشديد البطش عند الضرورة .

بإدخال كل المعطيات السابقة لآلة الزمن

وباستخدام برنامج البحث الذاتي للتاريخ الشديد التطور أفادت آلة الزمن أن الإسكندر ذو القرنين ولد يوم :

الخميس ٢٦ يناير عام ٣٥٥ قبل الميلاد

الموافق ٢٢ جمادى ثاني عام ١٠٠٧ قبل الهجرة

وقد جاءت وفاته يوم

الأحد ٢٧ يونيو عام ٣٢٣ قبل الميلاد

الموافق ٢٠ ذي القعدة عام ٩٧٤ قبل الهجرة

كما تشير آلة الزمن إلى أن الملك فيليب والد الإسكندر الأكبر ولد يوم :

الاربعاء ١٧ أغسطس عام ٣٨٤ قبل الميلاد

الموافق ٢٨ صفر عام ١٠٣٦ قبل الهجرة

د. أسامة السعداوي

كشف علمي هام يذاع لأول مرة في التاريخ

الرقـم القمري المطلـق

Lunar Number

إكتشاف ووضع د. أسامة السعداوي

بكل الحب وكل التواضع أهدي هذا البحث الهام للعالم كافة ..

وذلك لتسهيل البحوث الخاصة بتحديد شكل القمر في السماء لأي يوم في التاريـخ ..
كذا تحديد ميلاد الأهلة من كـل شهر قمري

أولا: مقدمة

نقطـة الصفـر لحسـاب الزمـن

عندما نريد أن نقيس شيئا ما فلابد من وجود نقطة ارتكاز لـهذا الشيء تسمى نقطة البداية (Origin) .. فمثلا عندما نقيس المسافات والاحداثيات على سطح الكرة الأرضية فإن نقطة الإرتكاز من الشمال للجنوب هي (خط الإستواء) .. ومن الشرق للغرب هي (بلدة جرينتش) في إنجلترا . وعندما نقيس الساعات والدقائق المنصرمة من اليوم فإن نقطة الإرتكاز هي منتصف الليل أو الساعة (٢٤٠٠) .. وهكذا . والسؤال الآن .. ما هي نقطة الإرتكاز لقياس الزمن عبر التاريخ ؟ .. أي ما هي نقطة الصفر لحساب التاريخ ؟

من المعروف أن الإنسان منذ قديم الأزل استخدم الشمس والقمر لحساب مرور الأيام والسنين .. وبذلك عرفت كل شعوب العالم التقويم الشمسي والتقويم القمري .. وكانت كل دولة تؤرخ طبقا لما تراه مناسبا لتاريخها القومي . على أن التفاعل بين الشعوب اضطرها لتوحيد هذان التقويمان ليعملان معا بصورة متجانسة ومتوازية .

ولما كان التقويم الميلادي الشمسي مبني على حسابات خاطئة قبل عام ١٥٨٢ م .. اضطر البابا جريجوري الثالث عشر إلى إجراء التصحيح الجريجوري الشهير في ١٤ أكتوبر ١٥٨٢ م .. بعدها انتظم حساب التقويم الميلادي (الشمسي) وتمشى مع التقويم الهجري (القمري) ويوم الأسبوع لأول مرة في التاريخ . على أن نقطة الإرتكاز لحساب الزمن والتاريخ يجب أن تستند الى نقطة بؤرية واضحة وقوية لا إزاحة فيها أو خطأ .. والله سبحانه وتعالى أعطانا ظواهر كسوف الشمس عبر التاريخ لتكون نقاط ارتكاز قوية لحساب انسياب الزمن عبر العصور المختلفة .

إن السرعة الإلهية (الفعلية) التي تتحرك بها الشمس في دائرة الفلك الأعظم هي ٣٦٥,٢٤٢١٨٧٥ يوما في السنة .. أي الزمن التي تقطعه الشمس لتتم دورة زمنية واحدة حول خط الفلك الأعظم وتعود لنفس النقطة التي بدأت منها (وهي حركة ظاهرية فقط لأن الحركة الفعلية هي حركة دوران الأرض حول الشمس) . في حين أن سرعة الشمس (الوضعية) أو الفرضية التي كان الرومان يحسبون بها تقويمهم الجولياني قبل عام ١٥٨٢ م هي ٣٦٥,٢٥ يوما في السنة .. وهو كما نرى فارق

كبير يعطي خطأ حسابيا مقداره يوما واحدا كل ١٢٨ عاما وهي نسبة خطأ كبيرة خاصة بعد مرور مئات السنين .. فما بالنا بالآلاف منها !! . وهكذا اضطر البابا جريجوري الثالث عشر أن يقوم يوم ١٤ اكتوبر ١٥٨٢ م بإسقاط عشرة أيام دفعة واحدة من التاريخ الميلادي ثم تعديل سرعة الشمس (الوضعية) لتصبح ٣٦٥,٢٤٢٥ يوما في السنة لتقترب بذلك من سرعة الشمس الإلهية الحقيقية وان كانت لا تتطابق معها . وهكذا أصبح مقدار الخطأ حوالي ساعة واحدة كل ١٢٨ عاما .. بعد أن كان يوما كاملا كل ١٢٨ سنة.

لذلك يمكن اعتبار نقطة القياس الجديدة (نقطة الصفر الحسابي) التي نبدأ منها حساب الزمن بدقة كبيرة هي يوم .. ٢٨ ديسمبر عام ١٥٨٢ م ..

في هذا اليوم تساوى التقويم الميلادي بالتقويم النجمي (الإلهي) بعد التعديل الجريجوري .. وإذا أردنا بعد ذلك الرجوع بالزمن الى الوراء قبل هذا التاريخ فيجب علينا أن نسير .. للخلف .. بسرعة الشمس الإلهية (الحقيقية) لمعرفة شكل القمر في السماء بدقة متناهية لتحديد التواريخ القمرية الصحيحة .. وقد حددنا هذا التاريخ بالذات

الثلاثاء ٢٨ ديسمبر عام ١٥٨٢ ميلادية

الموافق ٣٠ ذي القعدة عام ٩٩٠ هجرية

كنقطة الصفر لحساب الزمن لأنه وقع فيه كسوف كلي للشمس .. ولأنه أقرب كسوف شمسي لتاريخ التصحيح الجريجوري .. وبالتالي فهو يعتبر نقطة قياس حقيقية إلهية قوية لحساب الزمن.

ثانيا: معادلة حساب الرقم القمرى لأى يوم في التاريخ

تعريف الرقم القمـري:

يعرف الرقم القمري بأنه عدد الأيام التي انقضت لأي تاريخ منذ بدأ التقويم القمري (الـهجري)

.. أو منذ بدأ أول يوم من أيـام السنة الأولى للـهجرة .. أو منـذ بدأ نقطة القياس الإلـهية للتقويم القمري ..

ونقطة البدايـة (الصفر) لتحـديد الرقم القمري هو يوم

٢٨ ذي الحجة عام (صفر) هجرية

الذي يوافق يوم

٢٧ يوليو عام ٦٢٢ ميلادية

الساعة ١٧٠٠ بتوقيت جرينتش

وفي هذا اليوم حدث كسوف كلي للشمس مما يؤهله لأن يكون نقطة قياس إلـهية قويـة للزمن الشمسي والزمن القمري معا وبصورة غايـة في الدقة والاحكام .

لـذلك يعرف (الرقم القمـرى) لأى يـوم بأنـه فـارق عـدد الأيام بين التاريخ الميلادى لهذا اليوم

وبين نقطة بدأ التقـويم القمـرى وهـو يـوم ٢٧,٧ يوليو ٦٢٢ م

مثال ١ :

ما هو الرقم القمري ليوم ٩ مايو ١٩٤٥ م .. يوم توقيع معاهدة انتهاء الحرب العالمية الثانية ؟

الإجابة : بتطبيق قانون (الرقم القمري) نجد أن فارق عدد الأيام بين ٩ مايو ١٩٤٥ م وبيـن ٢٧ يوليو ٦٢٢ م هو ٤٨٣١٣٦ يوما .. أي أن الرقم القمري لهذا اليوم هو ٤٨٣١٣٦ واذا بحثنا في الكومبيوتر عن التاريخ الهجري المناظر لهذا اليوم نجده ٢٦ جمادى أول ١٣٦٤ هج .

كما يمكن أيضا حساب الرقم القمري لأي تاريخ هجري من المعادلة الآتية :

الرقـم القمـرى = (السنة الهجرية - ١) × ٣٥٤,٣٥٩٣ + (الشهر الهجرى - ١) × ٢٩,٥٣ + اليوم الهجرى

مثال ٢ :

ما هو الرقم القمري للتاريخ الهجري ٢٦ جمادى أول ١٣٦٤ هجرية (٢٦ / ٥ / ١٣٦٤ هـ) ؟

الإجابة : بتطبيق قانون حساب الرقم القمري من التاريخ الهجري نحصل على النتيجة التالية :

الرقم القمري = (١٣٦٤ - ١) × ٣٥٤,٣٥٩٣ + ٤ × ٢٩,٥٣ + ٢٦ = ٤٨٣١٣٦

ثالثا : حساب فارق عدد الأيام بين تاريخين

من الممكن حساب فارق عدد الأيام بين تاريخين مختلفين من المعادلة التالية :

فارق عدد الأيام = الرقم القمري الثاني - الرقم القمري الأول

واذا كانت التواريخ مذكورة بالتقويم الميلادي فيجب تحويلها أولا الى التقويم الهجري .. ثم يحسب بعد ذلك الرقم القمري لكل تاريخ على حدة ثم يطبق القانون المذكور .

مثال ٣ : ما هو فارق عدد الأيام بين التاريخين ٣ مايو ١٩٣٩ م و ٩ أغسطس ١٩٤٥ م ؟

الإجابة : بتحويل التواريخ الميلادية الى تواريخ هجرية نحصل على التواريخ المناظرة التالية :

(١٤ ربيع أول ١٣٥٨ هـ) .. والرقم القمري لهذا التاريخ هو ٤٨٠٩٣٩ .

(٣٠ شعبان ١٣٦٤ هـ) .. والرقم القمري لهذا التاريخ هو ٤٨٣٢٢٨ .

فارق عدد الأيام بين التاريخين = ٤٨٣٢٢٨ - ٤٨٠٩٣٩ = ٢٢٨٩ يوما .

مثال ٤ :

ما هو الرقم القمرى ليوم الأربعاء (١٦ يناير ١٩٩١م)

(تاريخ بدأ حرب تحرير الكويت)

الإجابة : بحساب فارق عدد الأيام بين ١٦ يناير ١٩٩١م وبين ٢٧ يوليو ٦٢٢ م نجد أن الرقم القمري لهذا اليوم هو (٤٩٩٨٢٤)

سؤال : ما هو شكل القمر في السماء لهذا اليوم ؟

الإجابة : نقسم الرقم القمري لهذا اليوم على طول الشهر القمري (٢٩,٥٢٩٩٤) ونستبعد الشهور القمرية الصحيحة من الناتج ونضرب الكسر في طول الشهر القمري لنحصل على شكل القمر في السماء .. وذلك كما يلي :

٤٩٩٨٢٤ / ٢٩,٥٢٩٩٤ = ١٦٩٢٦,٠٠ شهرا قمريا بالتمام والكمال

أي أن القمر في المحاق .. أي في نقطة بداية تكوين الهلال

ونلاحظ عزيزي القارئ أنه حدث كسوف كلي للشمس في هذا اليوم أيضا

وهذا اليوم يوافق ٣٠ جمادى ثاني ١٤١١ هـ . وللتأكد من صحة النتيجة نستخدم حساب الرقم القمري من التاريخ الهجري كما يلي :

الرقم القمري = ١٤١٠ × ٣٥٤,٣٥٩٣ + ٥ × ٢٩,٥٣ + ٣٠ = ٤٩٩٨٢٤

نلاحظ أننا نجبر الكسور في جميع الأحوال الى أرقام صحيحة .. علما بأن كسوف الشمس يمكن أن يقع في أي لحظة خلال ٢٤ ساعة من اليوم .. أي أن الخطأ المسموح به هو ٢٤ ساعة .. وللحصول على نتائج دقيقة بالساعة والدقيقة يجب إدخال الأيام بكسورها العشرية التي تمثل عدد الساعات المنصرمة من اليوم .. كذلك تسجيل الرقم القمري بكسوره .

د. أسامة السعداوي

الإيقاعات الحيوية الكونية

The science of Human Astro Biorhythms

founded by Dr. Ossama Alsaadawi

in year ١٩٨٤

في عام ١٩٨٤ قمت بوضع الأسس الأولى لعلم .. الإيقاعات الحيوية الكونية وتأثيرها على الإنسان .. أو بإختصار .. الإيقاعات البيولوجية الكونية .. وبدأت أبحاثي بدراسة عناصر قليلة جدا عن مدى ارتباط سلوك الإنسان العقلي والعاطفي والجسدي ببعض الإيقاعات الفلكية المختلفة وقارنتها بمئات الحالات المسجلة في ملفاتي المحفوظة .. وكم كانت دهشتي بالغة أن بعض هذه العناصر تصل دقتها إلى ما يقرب من ١٠٠% مما جعلها أشبه بقانون كوني طبيعي لا فكاك منه يرتبط ارتباطا وثيقا بسلوك الإنسان.

وكانت بعض الأبحاث العالمية عن الإيقاعات الحيوية للإنسان .. *human biorhythms* **.. قد انتشرت انتشارا كبيرا آنذاك .. ولكني عندما قمت بتطبيقها على العديد من الحالات الإنسانية لم تصدق إلا في حوالي ٨% من الحالات كحد أقصى مما أدى إلى نفور الناس منها وانصرافهم عنها .. ولكني عندما ربطها بعشرات الإيقاعات الفلكية ارتفعت هذة النسبة بصورة مدهشة للغاية لتقترب من ١٠٠% !**

قمت بعد ذلك بتطوير أبحاثي بصورة جدية وعلمية ووصلت إلى نتائج مبهرة للغاية .. وحاولت أن أشرح ذلك بصورة مبسطة للناس من مشاهدي القناة الخامسة للتليفزيون المصري بدءا من عام ١٩٩١ .. إلا أن أيدي الحقد والجهل امتدت لتقطع هذه المحاولة بعد أن حققت شهرة واسعا وإقبالا كبيرا وحب من جمهور المشاهدين .. مما اضطرني للتوقف والإحتفاظ بنتائج بحثي في هذا العلم الوليد لنفسي وأنا حزين وكاره لذلك .. لكن ماذا نفعل وحجم الجهل والحقد يصل أحيانا إلى مقدار لا يمكن تصوره أو احتماله !

د. مهندس أسامة السعداوي

سر الوقوع فى الحب من أول نظرة

المقال التالى نشر في جريدة الهدف الكويتية الصفحة الأولى بتاريخ ٤ يناير ١٩٩٧م

كوكب الزهرة يشعل الأنوثة والمريخ يوقظ الرجولة .. والزاوية بينهما تحدد مقدار العشق

سر الوقوع فى الحب من أول نظرة

كثيرا جدا ما نسمع عن الحب من أول نظرة ، وقد يظل هذا الحب متوهجا إلى ما شاء الله ، وقد يفتر أو يزول ويذوب مع الزمن وإرهاصاته المتواصلة التى لا تنقطع . وسبحان من خلق الحب والمحبين وجعل الحب وصلا ووصالا بين العشاق . وكثيرا ما تنتج النظرة غراما يتيح لصاحبها أو صاحبتها زواجا واستقرارا ينتج البنين والبنات .. لكنه تواصل الزمن . وقد ثبت أخيرا أن الفلك يتحكم في كل شئ بحساب دقيق وفعال .

وكثير من الناس يسألون عن سر آلة الزمن وأسرار علم الفلك والكواكب ، ويسألون إذا ما كانت هناك علاقة بين علم حساب الشمس والقمر وبين الحب .

حملنا الاستفسارات لمخترع آلة الزمن الذى فاجأنا بالرد بعد أن تحاور مع آلته الخارقة .

قال المهندس أسامه السعداوي :

من المعروف في علم الفلك أن إشعاعات كوكب الزهرة تؤثر بصورة مباشرة فى إنتاج هرمونات الأنوثة عند المرأة ، كما أن هذه الإشعاعات تحكم السلوك العاطفى للإنسان بصفة عامة . ولأن كوكب الزهرة هو أقرب الكواكب للأرض من اتجاه الشمس لذلك فتأثيره على سلوك الإنسان وصحته يكون عظيما .. لذلك هناك ما يسمى بالدورة العاطفية للإنسان وهى تتبع بكل دقة الدورة الفلكية لكوكب الزهرة .

وأضاف المهندس أسامه السعداوي :

من ناحية أخرى نجد أن إشعاعات كوكب المريخ تؤثر بصورة مباشرة فى إنتاج الهرمونات الذكرية للرجل ، كما أن هذه الإشعاعات تحكم الرغبات الجسدية والجنسية للإنسان . والمريخ أيضا مسئول عن البناء العضلي للإنسان وعن تكوين الأملاح والمعادن فى جسم الإنسان . والمريخ هو أيضا أقرب الكواكب للأرض من اتجاه كوكب المشترى . لذلك فتأثيره أيضا يكون عظيما على سلوك الإنسان وصحته .

باختصار ، الزهرة مسئولة عن الحب والمرأة ، والمريخ مسئول عن الرغبة والرجل .

ولما كانت دورة الزهرة حول الشمس حوالى ٢٢٥ يوما فى المتوسط ودورة المريخ حول الشمس ٦٨٧ يوما فى المتوسط ، لذلك يحدث لقاء بينهما وبين كوكب الأرض كل ٣٣٤ يوما .

فإذا أردت أن تعرف التوافق العاطفى بين زوجين فعليك إتباع الحسابات الآتية :

احسب عدد الأيام بين عمرى هذين الشخصين . وليكن (ع) مثلا .

اقسم (ع) على ٣٣٤ واهمل الرقم الصحيح وخذ الكسر وليكن (ك) مثلا .

اضرب (ك) فى ٣٦٠ .

الناتج هو مقدار الزاوية بين كوكبى المريخ والزهرة لهذين الشخصين .. ولتكن (ز) مثلا .

إذا كانت الزاوية (ز) أكبر من ٢١١ درجه اطرح قيمتها من ٣٦٠ درجة واعتمد قيمة الزاوية الجديدة .

فإذا كانت مقدار هذه الزاوية صفرا فإن هذين الزوجين يكونان فى حالة انصهار غرامي ومن الصعب كسر العلاقة العاطفية بينهما . ويستمر الحب بينهما إلى ما شاء الله . وإذا التقى زوج وزوجته لأول مرة في الخطوبة مثلا وكانت بينهما هذه الزاوية فلا بد وأن يقع الحب من أول نظرة . إن الزاوية صفر تمثل علاقة (الحب من أول نظرة) ، تماما كحالات قيس وليلى أو روميو وجوليت وغيرهما من مشاهير الحب والغرام فى التاريخ .

وإذا كانت الزاوية فى حدود ١٠ درجات كان الحب بينهما شديدا والغرام متوهجا . وإذا كانت الزاوية فى حدود ١٨٠ درجة كانت الرغبة الجسدية والجنسية بينهما شديدة والانجذاب بينهما طاغيا ولكن بدون حب حقيقى وتكون العلاقة بينهما معرضه للكسر بمجرد فتور الرغبة . وإذا كانت الزاوية فى حدود ٩٠ درجه كانت الرغبة بينهما شديدة ولكن مع صراع عاطفى عنيف ونكد مؤكد قد يؤدى للانفصال العنيف بينهما . أما إذا كانت الزاوية فى حدود ١٥٠ درجة أو ٢١٠ درجة فهذا معناه (النفور من أول نظرة) . وإذا كانت الزاوية فى حدود ٦٠ درجة أو ١٢٠ درجة فهذا معناه الحب الهادئ الذى ينمو مع الزمن ومعناه الوداد والعشرة الطيبة والتعاون والاستمرارية .

** تحذير **

من الخطأ الحكم على التوافق بين شخصين بهذا العنصر فقط لأن هناك عدة عناصر أخرى

بنفس هذه الأهمية ولا بد من أخذها بعين الإعتبار وإدخالها في المحصلة النهائية للعلاقة

وآلة الزمن بها برنامج معقد يحتوى على كل تلك العناصر ويعطي النتيجة النهائية في ثوان قليلة!

د. أسامة السعداوي

التوافق الزوجي والأسري داخل البيت

المقال التالى نشر في جريدة الهدف الكويتية الصفحة الثانية بتاريخ ١٧ مايو ١٩٩٧م

آلة الزمن تكشف السر الكبير للتوافق داخل البيت

القمر مسئول عن الزوجـة والأم والبيـت

والشمس مسئولة عن الزوج والأب والسلطان

من المعروف فى علم الفلك أن القمر هو أقرب جرم سماوى للأرض وملتصق بها فى كل تحركاتها لذلك فتأثير القمر يكون غاية فى الشدة والقوة على سلوك الإنسان وصحته . وإشعاعات القمر تؤثر بصورة مباشرة على كل الوظائف البيولوجية للإنسان ، والكل يعلم أن دورة الحمل والولادة عند المرأة محكومة بالدورة القمرية .

هذا ما يؤكده المهندس أسامة السعداوي مخترع آلة الزمن .. ويستطرد فيقول :

كما أن القمر يؤثر على ذاكرة الإنسان وعقله الباطن ورغباته الدفينة وصحته النفسية . وكلمة القمر فى علم الفلك هى (رغبة قلبى الدفينة هى..) .. كما أن القمر يحكم سوائل الجسم والمعدة والثديان والأمومة والغذاء وطفولة الإنسان . والقمر أيضا من وجهة نظر علم الفلك يحكم ظروف البيت والعلاقات الوثيقة للإنسان .

من ناحية أخرى نجد أن الشمس هى مصدر الضوء والحياة فى عالمنا الأرضى لذلك فهى الأساس دائما لأى قياسات فلكية أو صحية . والشمس تحكم القلب والظهر والعمود الفقرى للإنسان . وهى المسئولة عن الأبوة والأب وتحكم الزوج والرئيس والقوة والنفوذ والسلطان والقيادة والشهرة .

ويقول : باختصار القمر مسئول عن الزوجة والأم والبيت .. والشمس مسئولة عن الزوج والأب والسلطان . وحيث أن دورة الأرض حول الشمس تستغرق حوالى ٣٦٥,٢٥ يوما ودورة القمر حول الأرض تستغرق حوالى ٢٩,٥ يوما فإنه يحدث لقاء ثلاثى بينهم مع دائرة الفلك الأعظم كل ٣٢,٢٨ يوما .

لذلك إذا أردت أن تعرف مقدار التفاهم العام بين زوجين داخل حدود الأسرة والمنزل فعليك إتباع الحسابات الآتية :

١ - احسب عدد الأيام بين عمرى الزوجين وليكن (ع) مثلا .

٢ - اقسم (ع) على ٣٢,٢٨ وأهمل الرقم الصحيح وخذ الكسر وليكن (ك) مثلا .

٣ - اضرب (ك) فى ٣٦٠

٤ - الناتج هو مقدار الزاوية بين الشمس والقمر لهذين الزوجين ولتكن (ز) مثلا .

٥ - حدد نوع ودرجة التفاهم العام بين الزوجين كما يلي :

> اذا كانت قيمة الزاوية (ز) = صفر .. يكون الزوجان هنا في حالة انصهار فكري وشخصي تام وكأنهما شخص واحد .. وينظران لكافة الامور بوجهة نظر متطابقة ويستطيعان مواجهة مشاكل الحياة وشرورها بقوة وحب وثقة قوية في بعضهما البعض .

> اذا كانت (ز) في حدود ١٠ درجات أو ٣٥٠ درجة .. يكون التفاهم بينهما قويا والعشرة طيبة ويساندان بعضهما البعض باخلاص .

> في حدود ١٨٠ درجة .. يكون هناك تكامل حساس بين الشخصيتين مع تأرجح وتضاد في وجهات النظر بينهما والغلبة هنا للأقوى مع وجود مخاطر قوية من الانفصال أو كسر العلاقة اذا طغى أحدهما على الآخر بصورة مبالغ فيها .

> في حدود ٩٠ أو ٢٧٠ درجة .. العلاقة هنا تكون ملتهبة والتفاهم مفقود مع كثير من المشاحنات والشجار العنيف .

> في حدود ٦٠ أو ١٢٠ أو ٢٤٠ درجة .. العلاقة بين الزوجين هنا يشوبها الود والحنان والرحمة والتعاون الوثيق وتكون رحلة الحياة ممتعة باذن الله .

ومن الممكن ايضا إتباع نفس الحسابات السابقة لقياس درجة العلاقة بين الأب وأولاده أو بين الأم وأولادها ، كما يمكن تصحيح بعض تواريخ الميلاد فى حدود يوم واحد أو يومين إذا كانت العلاقة مؤكدة وتواريخ الميلاد غير مؤكدة .

ملحوظة :

حيث أن الرقم ٣٢,٢٨ يعتبر مقدارا صغيرا (نسبيا) لذلك يجب حساب قيمة (ع) بدقه شديدة وهو عدد الأيام بين عمرى الزوجين .. لأن حساب يوما واحدا بالزيادة أو النقصان يسبب نسبة خطأ كبيره فى النتيجة النهائية .

د. أسامة السعداوي

أهمية موقع القمر فى حياة النساء

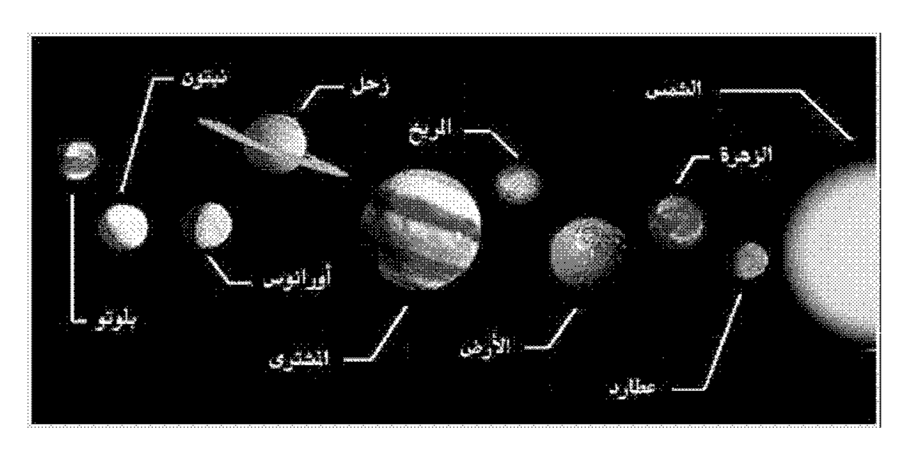
شرحنا في الفقرة السابقة كيف أن القمر في علم البروج مسئول عن الزوجة والأم والبيت .. وأن الشمس مسئولة عن الزوج والأب والسلطان .. من هذا المنطلق سنشرح أهمية موقع قمر الميلاد في حياة النساء بصفة عامة وفي العلاقات الزوجية بصفة خاصة .. واسمحوا لي أن أكشف سرا ثمينا وهو أن النساء اللائي يتزوجن رجالا من برج قمرهن تكون زيجاتهم سعيدة وناجحة في الغالب الأعم ويكون أزواجهن سعداء لأنهم يشعرون بأن زوجاتهم يفهمن متطلباتهم وأحلامهم وطموحاتهم في الحياة بصفة عامة وبصفة شخصية أيضا .. كيف ذلك؟

حيث أن موقع القمر يمثل .. رغبة القلب الدفينة .. فمعنى ذلك أن السيدة التي يكون قمرها في برج الجدي مثلا .. تتمنى وتسعى أن تتزوج رجلا من مواليد برج الجدي .. ذلك لأن رغبة قلبها الدفينة في هذه الحالة تكون هي الطموح الجاد والإحترام والسعي وراء النفوذ والجدية في المظهر والعمل وحب الإدارة والنظام وهي ما تتوفر جميعا في الرجل من مواليد برج الجدي .. وهكذا نرى أن المرأة التي يكون قمر ميلادها في برج الجدي تنجذب بشدة إلى رجل الجدي .. فإذا ما صادفته في الحياة فإنها لابد وأن تتمسك به زوجا وحبيبا.

وإذا أخذنا مثالا ثانيا كأن يكون موقع القمر عند ميلاد المرأة هو الجوزاء .. نجد أنها في هذه الحالة تميل للأحاديث الطويلة والعلاقات الأسرية والأخوية والأفكار المتعددة والتغيير والإتصالات .. وهو ما يتوفر في رجل الجوزاء الذي إذا ما تزوجها حقق لها كل هذه الرغبات بصورة تلقائية وفطرية .. وهكذا.

لذلك ننصح الفتيات المقبلات على الزاوج أن يسعين للزواج برجال من برج قمرهن .. إن أمكن!

أهمية موقع كوكب الزهرة في خريطة ميلاد الإنسان



الزهرة هي أقرب الكواكب إلى الأرض من إتجاه الشمس .. وهي ثاني الكواكب بعدا عن الشمس .. وحجمها أقل قليلا جدا من حجم الأرض .. بمعنى أنها تماثل حجم الأرض تقريبا .. والزهرة هي ألمع الكواكب وأكبرها رؤية من الأرض .. والزهرة لا يمكن أن تبعد عن الشمس بأكثر من ٤٨ درجة لذلك لا يمكن مشاهدتها في السماء إلا قبل الشروق أو بعد الغروب ولا يمكن مشاهدتها في منتصف الليل مثلا مثل المريخ أو المشترى .. ولذلك فهي تعتبر ثاني تابع للشمس بعد كوكب عطارد .. أي أنها لا يمكن أن تبعد عن الشمس إلا بمقدار برجيين إثنين على أقصى تقدير .. وطول سنة الزهرة حوالي ٢٢٥ يوما من أيام الأرض وتتقابل مع الشمس كل ٥٨٥ يوما .. والزهرة تدور حول نفسها في عكس إتجاه دوران الأرض مما يجعل تأثير مجالها المغناطيسي متضاعف الشدة على مجال الأرض ..

لكل الإعتبارات السابقة إعتبر علماء البروج أن البرج (الشمسي) الحقيقي للإنسان هو موقع الزهرة يوم ميلاده .. فمثلا إذا ولد شخص ما في برج الجدي لكن زهرته كانت في الحوت .. فإن الناس تراه وتشعر به على أنه من برج الحوت .. ذلك لأن الزهرة تحكم العواطف والعلاقات الإنسانية والإجتماعية .. كما تحكم مظهر الشخص أمام الآخرين .. فإذا كان هذا الشخص رئيسا في العمل مثلا نجد أن تسامحه ورحمته بمرؤسيه تغلب في الظاهر على جديته وصرامته بل وقسوته أحيانا التي يستمدها من برجه الشمسي وهو برج الجدي .. وهو ما يجعله محبوبا من الجميع .. على عكس ما إذا كان برجه هو الجدي وزهرته أيضا في الجدي .. هنا تكون جديته وقسوته واضحة للجميع مما يدفعهم للخوف منه وتجنبه بقدر المستطاع!

وإذا ولد شخص ما عند الفاصل بين برجين واحتار الشخص عن ماهية برجه الحقيقي فإن علماء البروج ينظرون على الفور إلى الزهرة فإذا كانت تنحرف نحو البرج السابق كان برج الشخص هو البرج السابق .. وإذا إنحرفت الزهرة نحو البرج اللاحق .. كان برج الشخص هو البرج التالي أو اللاحق .. وهكذا

وكلمة الزهرة في علم البروج هي (أنا أحب ..) .. فمثلا إذا ولد شخص ما وزهرته في القوس فإن كلمة الزهرة هنا هي .. أنا أحب السفر والترحال والصيد والرياضة البدنية بأنواعها والحياة العسكرية والأموال الوفيرة وأحب أيضا الدراسة والتعلم .. إلخ

د. أسامة السعداوي

أهمية موقع كوكب أورانوس في خريطة ميلاد الإنسان

كوكب أورانوس له خصائص فريدة ويحكم مجموعة من الصفات والتأثيرات الهامة جدا في حياة الإنسان

فما هي هذه الصفات وما هي تلك التأثيرات؟

تابعونا ..

الأصل التاريخي لبرج العذراء

د. أسامة السعداوي

عزيزي القارئ .. هل تعلم ما هو الأصل التاريخي لتسمية الكوكبة النجمية السادسة لدائرة البروج الفلكية من المجموعة الشمسية

بإسم "برج العذراء" ؟ .. من الصعب تصديق أن من سمى هذه المجموعة النجمية بهذا الإسم هم قدماء المصريون

ولكن هذه هي الحقيقة .. وقد أطلقوا عليها إسم "برج العذراء" نسبة إلى ستنا مريم العذراء وهي تحتضن إبنها

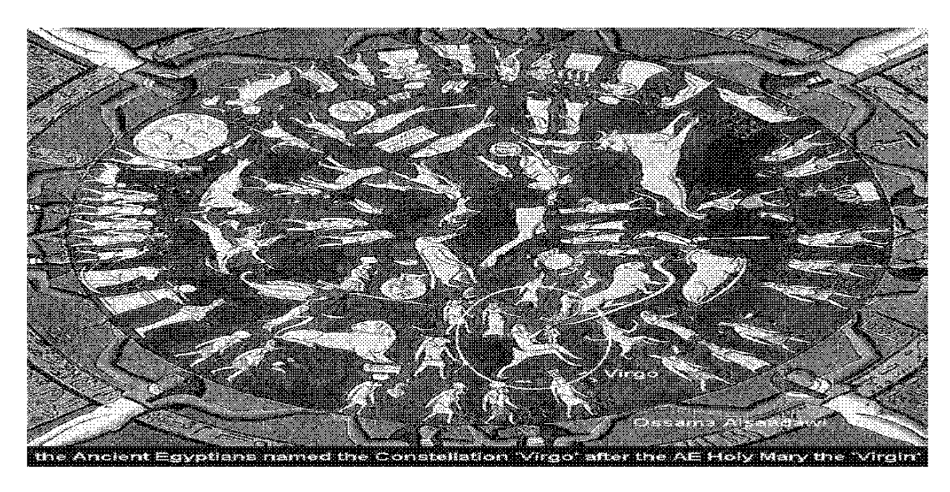
السيد المسيح عيسى عليه السلام .. وهما مذكوران مئات المرات في النصوص المصرية القديمة .. ولكن للأسف الشديد

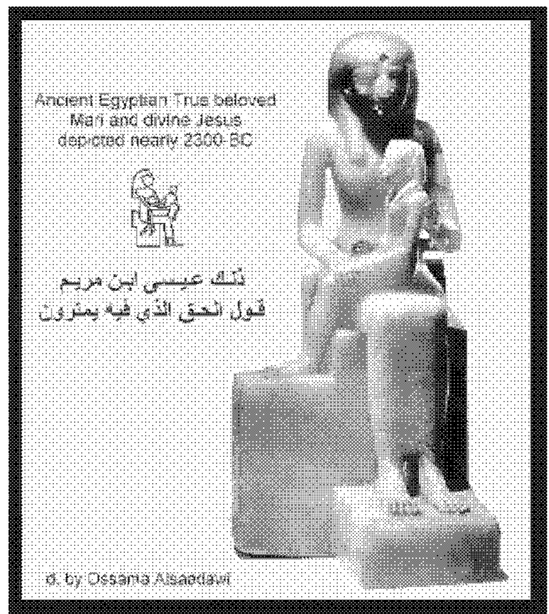
ونتيجة لفشل علماء المصريات في قراءة تلك النصوص القديمة بصورة صحيحة أطلقوا عليهما أسماء مشوهة وبعيدة

عن الحقيقة مثل أسماء "إيزيس" و "أوزوريس" و "رنن" و "نيث" .. إلى آخر تلك التخاريف

ونجد تلك الحقيقة عن برج "العذراء" مدونة في نصوصهم الهيروغليفية بكل وضوح كما أنها مرسومة في القبة السماوية

الشهيرة لمعبد دندرة .. وتستطيع أن تتأكد عزيزي القارئ من ذلك بنفسك من الصور التالية :





th Sun Constellation 'of the astro-name 'Virgo' for the dear reader .. the origin

Hieroglyphic Texts when they named this Sun-Sign is the Ancient Egyptian

'and her Holy Son 'Jesus 'Virgin' after the Holy Mary the

clearly reported in the Zodiac of Temple Dendera and we can find that quite

'see the above photos'

Dr. Ossama Alsaadawi

تساؤلات فضائية وفلكية

لماذا يصرف الأمريكيون مئات المليارات من الدولارات لمجرد النظر في النجوم والسماء ؟!! وعندما تعطل مرصد هابل .. وهو عينهم التي ينظرون بها للسماوات ، لم يصبروا على هذا العطل يوما واحدا وأرسلوا مركبة فضاء على وجه السرعة لإصلاح المرصد !!

ماذا اكتشف الأمريكيون في السماء حتى يضحون بكل هذه الأموال الطائلة لمجرد استمرار عملية المشاهدة والمراقبة ؟!!

ما هى حقيقة مركبة الفضاء الآلية التي اكتشفها الأمريكيون في السبعينيات ، واكتشفوا أنها تدور حول القمر منذ ١٣٠٠٠ ثلاثة عشر ألف عام وتبث رسالة متكررة إلى سكان الأرض .. يقول ملخصها :

نحن سكان (آرك تاوروس _ ARC TAURUS) الذي هو عبارة عن نجم مزدوج . نحن نعيش على الكوكب السادس من سبعة كواكب تدور حول الشمس الكبرى نحن نحاول الاتصال بكم ...من أنتم ...عرفونا بنفسكم .. إلى آخر الرسالة . ننتهي هنا .. نكرر .. نحن سكان .. وقد تم نشر هذه الرسالة في الصحف الأمريكية !

وهل كانت سفينة الفضاء الأمريكية التي غادرت مجموعتنا الشمسية إلى الفضاء السحيق حاملة رسائل بشرية من كل شعوب الأرض هو الرد العملي على هذه الرسالة ؟؟ نحن نشكر الأمريكيين على ذلك ، ولكن ما هو الهدف الذي تسير إليه هذه السفينة ، وما هي محطة الوصول المرتقبة .. إنه لا يعقل أن تسير عشوائيا .

وما هو معنى الرسالة الفضائية التي استقبلتها أطباق الراديو العملاقة من السحابة النجومية المعروفة باسم (M١٣) في طريق درب اللبانة والتي تبعد عنا بمسافة ٢٥٠٠٠ سنة ضوئية .. والرسالة مكونة من ١٦٧٩ شرطة ونقطة هى حاصل ضرب ٢٣ × ٧٣ وبتنظيم مستطيل طوله ٢٣ × ٧٣ وحدة تظهر صورة الرسالة واضحة على هيئة حروف عربية وهيروغليفية متقطعة وواضحة المعالم مثل (هب ت ا ل ل هه) .. (ومرفق طيه صورة الرسالة دون أى تعليق كما نشرتها كل أطالس الفضاء والفلك في ألمانيا وأوروبا وأمريكا) .

ما هي الإجابة على السؤال الذي طرحه المئات من علماء الفلك وهو .. هل هناك حضارات إنسانية أخرى في الكون غير حضارة الأرض ؟

وما هي احتمالات وجود هذه الحضارات الراقية بمقاييس الإنسان البشري ؟ .. خاصة إذا عرفنا أن السماء الدنيا .. وهى على شكل طبق شاسع الاتساع ومقعر لأسفل .. تحتوي على مليون مليون مجرة على وجه التقريب ، وأن كل مجرة تحتوي على مليون مليون نجم على وجه التقريب ، وأن كل نجم (أو شمس بمعنى أدق) تدور حوله مجموعة من الكواكب التي لابد وأن يكون بينها ما تشابه ظروفه ظروف الأرض من حيث المواصفات الجغرافية والفلكية والمعيشية .. وهل معنى ذلك أن هناك مليون مليون احتمال لوجود حياة شبيهة بالحياة البشرية في مجرتنا فقط ؟

ما هى حقيقة الآثار الحضارية والبشرية التي اكتشفها علماء الفلك على بعض أقمار المشترى وعلى كوكب المريخ نفسه ؟ ولماذا هذا التكتيم الإعلامي والعلمي عن اكتشاف حضارات اخرى قريبة في الفضاء ؟؟ ومن هم الذين يراقبهم الأمريكيون في الفضاء ؟ ولماذا أسرعت اليابان ومن بعدها الصين في ارسال تلسكوبات فضائية للحاق بالأمريكيين في عملية المراقبة والمشاهدة ؟

وهل يعتبر المشترى وأقماره الضخمة بمثابة مجموعة شمسية مصغرة تدور حول شمسنا الكبرى .. تماما كما تدور بعض النجوم الصغيرة حول نجما كبيرا ؟ وهل بعض أقمار المشترى في مثل حجم الأرض ؟ وفي مثل مناخه ؟

وما هي أسرار المباني الشبيهة بالأهرامات المصرية التي أعلن الأمريكيون عن وجودها على كوكب المريخ ؟ ولماذا هذا الإعلان المفاجئ عن احتمالات وجود حياة على كوكب المريخ ؟

ما هى حقيقة وجود وديان فضائية تولد تيارات دفع وجذب كونية مهولة عبر الزمان ؟

ما هي حقيقة موجات النيوترينو التي يطلقها العقل البشري وتمكنه من الاتصال بمخلوقات فضائية مخترقة حواجز الزمان والمكان ؟

ما هى حقيقة الطاقة الكتلية التي تستطيع أن تنطلق بسرعات تفوق سرعة الضوء وتتنبئ عن وقوع الأحداث قبل حدوثها والتي اكتشفها عالمان من بولندا ؟

وهل يستطيع الإنسان أن ينجو بحياته إذا اخترق نطاق اشعاعات كوكب بلوتو أثناء مغادرته لمجموعتنا الشمسية وفي طريقه لمجموعات أخرى ؟

وما هو سر الكوكب التوأم لبلوتو الذي اكتشف حديثا ؟ وما هي سر الميول الحادة التي يسير فيها بلوتو وتوأمه ؟

لماذا يدور كوكب الزهرة في اتجاه عكسي لكل كواكب المجموعة الشمسية ؟

ما هو سر الاتجاه الشاذ لمحور دوران كوكب أورانوس ؟

وهل .. وهل .. وهل ؟؟

كلها تساؤلات نطرحها إلى آلة الزمن آملين أن تساعدنا في فك طلاسم كثير من ألغاز وأسرار الكون والفضاء الخارجي معتمدين على مصادر المعلومات المتاحة لدينا .

د. أسامة السعداوي

٣ نوفمبر ١٩٩٤م